العدد ٢١٥ الأحد ١٤ اغسطس سنة ١٩٣٨ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



ماذا فى الجو ؟ !

(المصرى افندى) : الناس بتسألنى الجو فيه إيه ؟ إللى أنا شايفه إن الحالة فى الماضى زفت ، وفى الحاضر زفتين ، وفى المستقبل زفت وقطران !

رئيس مجلس الشيوخ يتحدث مع آخر ساعة ويقول

الملك هو حامي الدستور
على ماهر يؤمن بالدستور
ليس هناك أية فكرة لوقف الدستور
أو تعطيل الحياة النيابية

نشرنا فى العدد الماضى اشاعة تضمنت أن هناك رغبة ابديت فى وقف الدستور وتعطيل الحياة النيابية .

وقد أثارت هذه الاشاعة ضجة كبيرة فى جميع الدوائر السياسية على اختلافها فعلقت عليها جريدة « المصرى » فى مقال افتتاحى . ثم عرض لها صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا فى خطبته الأخيرة ، وأخيراً ، تحدثت جريدة الأهرام إلى صاحب السعادة رئيس الشيوخ بشأن هذه الاشاعة ، فادلى إليها بحديث نشرته فى صدرها ، وعادت مرة أخرى فنشرت فى المكان المعد للافتتاحية بقية لحديث سعادته . وثمت جريدة أخرى — غاب عنا اسمها — تناولت الاشاعة بالتعليق ، وهذه الجريدة تعبر عن رأى الهيئة السعدية .

رئيس الديوان

وتساءلت الصحف الوفدية لماذ لايتكلم رئيس الديوان فينفى الاشاعة أو يثبتها ؟

ولما كان حضرة صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا رئيس الديوان الملكى لا يستطيع بحكم مركزه الدقيق ، وبحكم تقاليد السراى أن يتصل بالصحف أو يدلى بأحاديث فى هذا الموضوع فقد رأينا أن نطلب إلى صاحب السعادة محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ أن يدلى إلينا برأى قاطع فى هذا الموضوع الخطير ، فهو المصرى الكبير الوحيد الذى على صلة وطيدة طيبة بالجميع والذى له الاحترام الكبير فى كل الدوائر والهيئات ثم هو فوق ذلك رئيس أكبر هيئة تشريعية فى البلاد .

سألنا سعادته عن رأيه فقال :

أنا لا أتكلم ، ولا أستطيع ان أتكلم بلسان صاحب المقام الرفيع رئيس الديوان الملكى أو صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء فان أحداً منهما لم يفوضنى فى التكلم باسمه ، وانما اهتممت بهذه الاشاعة لأننى رئيس مجلس الشيوخ ، وأحب ان أعرف مصير الهيئة التى أتشرف برياستها .

وكل ما أستطيع ان أؤكده لك هو ان حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق ، ملك ديمقراطى عظيم ، يؤمن بأن البلاد تستطيع فى ظل الدستور ، أن تتقدم خطوات مباركة إلى ما يرجوه لها جلالته من مجد وسؤدد . وأنا أعرف ان الملك حامى الدستور وان الدستور والحكم النيابى لن يمسا بسوء فى عهده السعيد .

واستطيع أن أؤكد ايضاً أن رأى حضرة صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر فى الدستور وفى الحكم النيابى بعيد عن الشبهات والظنون ، وابيح لنفسى القول بأن رفعته دستورى بطبيعته ولا عجب فهو أحد واضعى الدستور ، وهو يؤمن بأن الحكم الدستورى أصلح أنواع الحكم لمصر ويعمل بكل ما أوتى من جهد فى تعزيز مكانة الدستور وتثبيت أركان الحياة النيابية

وليس فى القصر ، ولا فى غير القصر ، من يقول بالغاء الدستور ، أو تعطيل احكامه ، أو وقف الحياة النيابية

فما هناك إذن رغبة ، أو فكرة ، فى التعرض للدستور بأى شكل كان وهذا ما يسر له كل مصرى فالجميع — على اختلاف احزابهم — يؤمنون بالدستور ، وحكم الدستور ، ويعتقدون أن الحياة النيابية هى أساس الحكم الصالح الصحيح » .

وإنه ليسرنا ان يقضى هذا التصريح على ما أشيع حول هذه المسألة الخطيرة .

محمد محمود باشا لن يستقيل من أوربا

منذ أسبوعين سافر إلى أوربا النائب المحترم حامد بك العلايلى ، وهو عضو فى مجلس إدارة حزب الأحرار الدستوريين ، وهو أيضا من زعماء الساخطين فى الحزب المذكور . .

ويؤكد العارفون أن الساخطين أوفدوا حامد بك إلى أوربا ليقابل رئيس الوزراء ويقنعه بان تقديم استقالته خلال وجوده فى أوربا خير من المرمطة السياسية التى يتمرمطها رفعته الآن !

وقابل حامد بك العلايلى رفعة محمد باشا محمود ، وقال له إن أصدقاءه وأنصاره ينصحون له بالاستقالة :

وقال رئيس الوزراء :

— أستقيل ليـــه ؟

وراح حامد بك العلايلى يذكر مائة سبب وسبب للاستقالة وقال إن حزب الأحرار الدستوريين يضعف تدريجيا كل يوم ، فلا جريدة تعبر عن رأيه ، ولا نفوذ له فى وزارة من الوزارات الهامة ، وقد بدأ النـــاس ينصرفون عن الحزب لينضموا إلى الوفديين ، أو السعديين . .

ولكن رفعة محمد محمود باشا هز رأسه وقال إنه باق فى مركزه ولن يستقيل من أوربا لأنه لا يريد أن يفر من الميدان ... وطلب رفعته من حامد بك أن يكتب إلى زملائه فى الحزب يؤكد لهم أن رئيس الوزراء لا يمكن أن يسمح بتقوية حزب السعديين على حساب حزب الاحرار الدستوريين ... وأن رفعته يعود إلى مصر وقد عزم على أن يبدأ عهده فى الحكم من جديد . .

رسول من حزب الأحرار إلى محمد محمود باشا فى لندن

رئيس الوزراء يعود فى سبتمبر ليطلب لنفسه سلطة كالتى كانت له فى سنة ١٩٢٨

تعديل الوزارة

ويقول الذين قابلوا رفعة محمد محمود باشا فى لندن وسان موريتز إن رفعته ينوى أن يعدل وزارته فى نوفمبر القادم قبل اجتماع البرلمان فى دورته القادمة .

ويقول رفعة رئيس الوزراء إنه يعتقد ان صاحب المعالى حسين سرى باشا وزير الأشغال سوف ينقل إلى منصب كبير فى السراى ، وإن رفعته يعتقد ان خروج سرى باشا خسارة كبرى فهو فى اعتقاده « أكبر مهندس فى مصر » فاذا تم هذا فسوف يضم رفعته إلى الوزارة وزيرا مستقلا ووزيرين من حزبى السعديين والدستوريين . أما الوزير السعدى الجديد ، فالمتفق عليه ان يكون الاستاذ ابراهيم عبد الهادى .

وأما الوزير الدستورى فما زال اختياره محل تفكير دقيق ، وإن كان رفعة محمد محمود باشا يعتقد ان أصلح الموجودين فى الحزب هو النائب المحترم الأستاذ احمد بك عبد الغفار .

ويقول رئيس الوزراء إن احمد بك عبد الغفار هو ثالث ثلاثة رشحهم للوزارة ورفضت السراى تعيينهم وقد بقى احمد بك عبد الغفار مخلصا لرفعته بينما الآخران عبد الجليل بك أبو سمرة والأستاذ ابراهيم دسوقى أباظه رفعا راية العصيان .. فالأول يدعو الأحرار الدستوريين إلى ترك حزبهم والثانى ترك مصر كلها وسافر إلى أوربا منذ بدء الدورة البرلمانية ..

وقد حدث فى التعديل الوزارى الأخير أن طلب رفعته اليهم أن يختاروا وزيرا منهم لأن السراى لا تسمح باكثر من وزير دستورى واحد فرفض الثلاثة وقالوا إنهم متضامنون فاما أن يدخلوا الوزارة جميعاً ،



أو يرفضوها جميعاً ... ويقول رفعة محمد محمود باشا إنه يعتقد أن احمدبك عبد الغفار يقبل الآن أن يدخل الوزارة وحده ويعتقد كذلك أن السراى لن تمانع فى هذا التعيين .

حافظ عفيفى باشا

ويرجو رفعة محمد محمود باشا أن يضم إلى الوزارة صاحب السعادة الدكتور حافظ عفيفى باشا ويسند إلى سعادته منصب وزير الخارجية بدلا من عبد الفتاح يحيى باشا .

وقد كان محمد محمود باشا يحب أن يضم سعادته إلى الوزارة عند خروج صدقى باشا منها فى مايو الماضى ، ويقول رفعته إنه شعر بصدمة عنيفة لما رفض حافظ عفيفى باشا منصب وزير المالية فقد كان واثقاً من قبول سعادته منصب الوزارة ولولا هذا الرفض لما فكر فى ادخال السعديين الوزارة ، ولما حدثت كل هذه « المصائب » !...

ولعل رفعة رئيس الوزراء يقصد بالمصائب زمزأة الأحرار الدستوريين واشمئناطهم ، وليس طبعا دخول السعديين فى الوزارة !!

والذين رأوا رفعة رئيس الوزراء فى سان موريتز يقولون إن صحة رفعته تقدمت كثيراً وقد قال لهم رفعته إنه متفائل خيراً.. وإنه يرجو أن يعمل كثيراً وأن يتمكن من العمل ، وهو واثق أن أصحاب الشأن بدأوا يعرفون قيمته الحقيقية — وأنه قبل سفره — غيره بعد السفر .

وسوف يطلب رفعة محمد محمود باشا لنفسه « السلطة » التى كانت له فى سنة ١٩٢٨ وبهذه السلطة وحدها يستطيع رفعته أن يحكم وأن يجعل حلم « الحكم الصالح » حقيقة واقعة وليس خيالا .. أما إذا استمرت سياسة المماكسات — ويسميها رفعته سياسه التنغيص — فأنه سيقدم استقالته فى الحال .

ويقول الأحرار الدستوريون إنه ليس بعيداً أن يشهد النـاس فى نوفمبر القـادم ائتلافا بين الوفد وحزب الأحرار !

هل تمنع الحكومة المؤتمر الوفدى ؟

تعتقد الدوائر الوفدية أن الوزارة سوف تبدأ فى تنفيذ سياسة جديدة تحاول بها تخفيض اسهم الوفد التى هى الآن فى صعود . .

وأما هذه السياسة فتتلخص فى :

١ ـ منع المظاهرات منعاً باتا والقبض على كل من يشترك فيها، والتنكيل بالمتظاهرين وايداعهم السجن

٢ ـ تقييد حرية الصحافة .

٣ ـ منع الاجتماعات الوفدية .

وتضيف الدوائر الوفدية إلى هذا أنه اتصل بها أن مسألة انعقاد المؤتمر الوفدى فى شهر نوفبر القادم أثيرت فى أحد اجتماعات مجلس الوزراء الأخيرة وأن الرأى استقر على منع هذا الاجتماع .

ويستدل الوفديون على البدء فى تنفيذ السياسة الجديدة بما حدث فى الأسبوع الماضى من منع اقامة سرادق فى ميناء الأسكندرية لمودعى صاحب المقام الرفيع رئيس الوفد عند سفره للاستشفاء .

وقد اثيرت هذه المسألة فى احد اجتماعات الوفد الأخيرة وقال رفعة النحاس باشا إنه يرحب بهذه السياسة لأنها دليل على الافلاس . .

وإن رفعته يعتقد ان معه الآن تسعين فى المائة من الشعب فاذا حدث « الضغط المطلوب » انضمت العشرة الباقية من المائة إلى الوفد فيعود إلى قوته التى كان عليها فى عهد صدقى باشا سنة ١٩٣٠ ومحمد محمود باشا فى سنة ١٩٢٨ .

ولكن الدوائر الوزارية تكذب بشدة انها فكرت او تفكر فى الضغط على الحريات بل تقول إن سياسة النقراشى باشا فى وزارة الداخلية هى أن يعطى الناس حرية اكثر مما كانت لهم فى عهد حكومة مصطفى باشا النحاس .

أما مسألة منع اقامة السرادق فقد قال لنا أحد الوزراء الحاليين إن السماح باقامة سرادق على الميناء ليس «حقا» للنحاس باشا بل إذا سمحت به حكومة فانها تسمح به على سبيل المجاملة ، والحكومة الحاضرة لم تسمح به لأن رفعة النحاس باشا لم يراع معها قواعد المجاملات

الوفد يقول : نعم
والحكومة تقول : لا

وقيل لنا كذلك إنه ليس فى النية منع الاجتماعات الوفدية إلا إذا حدث إخلال بالأمن العام ، وإن الأوامر المعطاة لرجال الادارة هى أن يتركوا الجمهور يفعل مايشاء إلا إذا حدث إعتداء أو انكسر لوح من الزجاج ! ... عندئذ فقط يتدخل البوليس .

أما المؤتمر الوفدى فتقول الدوائر الوزارية إن النية متجهة إلى السماح به إذا كان مؤتمراً محلياً أما إذا كانت النية متجهة إلى تحويله إلى مؤتمر شرقى تدعى إليه وفود الهند وفلسطين والعراق وتهاجم فيه سياسة بريطانيا فى الشرق فان هذه مسألة أخرى لأن بريطانيا ليست دولة صديقة فقط وإنما هى دولة حليفة وأبسط قواعد المجاملة السياسية تقضى بمنع هذه الاجتماعات . . .

وتقول الدوائر الوزارية إنها حتى الآن لم تفهم إذا كانت النية متجهة إلى عقد مؤتمرين — مؤتمر محلى ومؤتمر شرقى — أو أن هذا الاجتماع سوف يكون واحداً

وقال لنا أحد الوزراء إن لديه من المعلومات ما يدل على أن الوفد لم يقرر بعد على أى صورة يكون اجتماع الوفد فى نوفبر القادم .

وقد صرح صاحب السعادة مكرم عبيد باشا فى مجلس خاص بأن لديه مايحمله على الاعتقاد بأن الوزارة لن تستطيع منع المؤتمر الوفدى من الانعقاد .

وسئل سعادته عن السبب فقال إن لدى الوفد معلومات تبشر بان فى شهر نوفبر القادم ستحدث تطورات سياسية خطيرة ليست فى حسبان أحد الآن ، وإن الوزارة الحاضرة لن تمنع انعقاد المؤتمر الوفدى أو تبيح انعقاده لانها لن تكون فى الحكم !

آخر ساعة
لصاحبها
محمد التابعى
رئيس التحرير : مصطفى أمين
الادارة والتحرير : عمارة بحرى نمرة ٣ بالاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤
الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا



تخليد ذكرى الملك فؤاد

(المصرى افندى) : بالأمس انت خلدت ذكرى كشعب .. واليوم أنا أخلد ذكرك كملك .

نوابٌ وشيوخ وزاريّون يهدِّدُون بالانضمام للوفد

> **الوزارة الحاضرة**
> **لا تستطيع أن تضر الخصوم**
> **ولا تستطيع أن تنفع الأصدقاء**

اتصل بنا أن بعض النواب الدستوريين الساخطين وبعض المستقلين «شبه الوزاريين» فاتحوا بعض النواب الوفديين فى رغبته فى الانضمام إلى الهيئة الوفدية ...

وأن صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا يعارض فى أن يقبل فى صفوف الوفد أى نائب دستورى أو سعدى أو مستقل بينما يرى بعض زعماء الوفد أن حسن السياسة يقتضى أن يكون النحاس باشا «عملياً» فيقبل هؤلاء المنفصلين !

***

ولكن لماذا ينضم هؤلاء إلى الوفديين !؟ ليس فى « الجو » ما يؤذن بأى تغيير قريب فى مصلحة الوفديين حتى يقال إن هؤلاء انما ينضمون الى الوفد طمعا فى تحقيق المصالح

قال لنا أحد الوزراء الدستوريين إنه لا يلوم هؤلاء المتذمرين فالمفروض فى كل وزارة أنها تضر وتنفع ... ولكن هذه الوزارة — دون الوزارات جميعا — لا تستطيع أن تضر الخصوم ولا أن تنفع الاصدقاء ...

فالنواب يشكون أن طلباتهم معطلة وأن الوزراء لا يجيبون مطالبهم ، ولا ينفذون رغباتهم ، بل إن الوزراء الدستوريين أنفسهم يقابلون نوابهم أسوأ مقابلة .

فقد حدث ان ذهب بعض النواب الدستوريين لمقابلة معالى احمد خشبه باشا وزير الحقانية «فركنهم» فى غرفه الانتظار ساعتين ..

وبعد ساعتين قيل لهم ان خشبه باشا لا يقابل الزائرين إلا يوم الخميس !

وذهب النواب الدستوريون يوم الخميس فأبلغهم سكرتير وزير الحقانية ان معالى خشبه باشا ألغى مقابلاته يوم الخميس !..

ويشكو النواب الدستوريون أيضا من أن معالى النقراشى باشا لا يجيب طلباتهم بل يرفضها ..

فاذا احتجوا على هذا قال لهم إنه يتبع فى وزارته قواعد العدل والانصاف !

ويهز النواب اكتافهم ويقولون :

— عدل إيه وإنصاف إيه ... طيب لو كان فيه عدل وانصاف ما كناش نبقى أعضاء فى البرلمان !

***

وكان أحد النواب يطلب وظيفة لشقيقه.. وحفيت أقدامه هنا وهناك !

وقيل له بكره .. وذهب لهم بكره فقيل له بعد بكره ... فذهب بعد بكره فقيل له بعد بعد بكره !

وحفيت اقدام النائب المحترم ، واستهلك فى هذه المشاوير حذاءين !

وذهب النائب المحترم الى جريدة المقطم ودفع اليها باستقالته من الحزب الذى ينتمى اليه وبانضمامه الى الوفديين !

ثم خرج النائب من جريدة المقطم وهو من النواب الوفديين !

وفى الطريق قابله الأستاذ ممدوح رياض وابلغه أن مذكرة اخيه قدمت خلاص !

ووضع النائب ذيله فى اسنانه وطار الى جريدة المقطم وطلب منها عدم نشر خبر استقالته لأنه اقتنع بأن الوفديين « ناس مش كويسين » !

ومر يوم .. ويومان .. وثلاثة أيام ومذكرة شقيق النائب لم تمر من مجلس الوزراء !

وعاد النائب يحمل استقالته من الحزب إلى جريدة المقطم من جديد ! ..

ولكن جريدة المقطم رفضت أن تنشر استقالات هذا « النوع » من الناس .

***

ويفكر الوزراء الدستوريون فى أن يتلافوا هذا الخطر الجديد بوضع قانون يحتم على النائب أن يستقيل من مجلس النواب ويرشح نفسه للانتخاب من جديد إذا استقال من حزبه فى أثناء مدة نيابته وانضم إلى حزب جديد ! .. وذلك أسوة بالنظام المتبع فى انجلترا .



والغريب أن الوزراء السعديين يعارضون فى مثل هذا القانون بحجة أنه غير دستورى ويحد من حرية النواب !

هذا أولا !

أما ثانياً ، فلأن عدداً كبيراً من النواب الدستوريين بدأوا يقتنعون بمزايا مبادىء حزب السعديين ...

* * *

ويذكرون اليوم أن فى مقدمة النواب الذين سوف ينضمون إلى المعارضة .. ثلاثة من نواب قنا واثنين من نواب مديرية الغربية وواحدا من مديرية الدقهلية . . . وعشرين آخرين وأن زعماء المعارضة الوفدية فى مجلس النواب يرجون أن يصل عدد المعارضة فى الدورة البرلمانية القادمة إلى ستين عضواً أو أكثر !.. إلا طبعاً إذا أظهرت الوزارة الحاضرة « همتها » وأرضت النواب المحترمين !

وأرسل أحد أعضاء مجلس ادارة حزب الاحرار الدستوريين ـ وهو نائب عن احدى المحافظات ـ أرسل من يبلغ صاحب المقام الرفيع رئيس الوفد اعجابه الشديد بخطبه الأخيرة على الخصوص وسياسة الوفد على العموم ! .

وقال لنا عضو بارز فى حزب الاحرار الدستوريين إنه يرغب فى أن يقابل رفعة النحاس باشا فى داره ويجتمع به طويلا .

وسألناه نحن :

ـ ألا تظن أن زيارة مثل هذه قد تغضب بعض الجهات ؟ .

وضحك النائب المحترم وقال :

ـ تغضبها ازاى . . بعد انتهاء المقابلة سوف أرسل لرفعة على باشا ماهر برقية أقول فيها : (زرنا اليوم رفعة النحاس باشا على مبادئكم) !

ولا نعرف نحن هل زار هذا العضو البارز رفعة النحاس باشا أم لا . وإن كنا نعرف أن رفعة رئيس الديوان لم يتلق تلغرافا بهذا المعنى حتى الآن !

الخديو يعود فيرفض الموافقة على زواج الأمير عبد المنعم

ذكرنا فى منتصف شهر يوليو الماضى أن سمو الخديو السابق ليس راضيا عن زواج سمو الأمير عبد المنعم من الأميرة روحية شقيقة جلالة ملك البانيا .

واتصل بنا بعض اصدقاء الأمير وأكدوا لنا أن سمو الخديو قد بارك هذا الزواج !

ولكن حدث فى الاسبوع الماضى أن قابل أحد أصدقائنا سمو الخديو فى « باريس » وسأله عن موعد الزفاف .

واجاب سمو الأمير بحدة :

— مافيش زواج !

وأضاف سموه إلى ذلك أنه مع تقديره العظيم للعائلة الالبانية المالكة لا يوافق على هذا الزواج !

وقد علمنا للأسف الشديد أن الأمير عبد المنعم قد اضطر أمام رغبة سمو والده إلى أن يعدل عن زواج الأميرة الالبانية .



تمثال سعد

أشيع فى بعض الدوائر السياسية أن سبب تأخر ازاحة الستار عن تمثال الزعيم الخالد سعد زغلول حتى الآن يرجع إلى معارضة إحدى الجهات .

وقد علمنا من مصدر كبير أن هذا الخبر غير صحيح وأن الجهة المذكورة ترحب بتخليد الزعيم الذى نادى وضحى ونفى فى سبيل الاستقلال .

كذلك صرح لنا أحد أصحاب المعالى الوزراء أن حضرة صاحب الجلالة الملك سوف يتفضل بازاحة الستار فى ١٣ نوفمبر وهو اليوم الذى طالب فيه سعد باستقلال البلاد .

وقد قيل لنا إن سبب تأخر إزاحة الستار عن التمثال يرجع إلى كسل وزارة الأشغال .

الصلح خير !

حدث فى الصيف الماضى أن وقع خلاف شديد بين مستر كيلى القائم باعمال السفير البريطانى فى ذلك الوقت ورفعة محمد باشا محمود . وقيل يومها إن سبب الخلاف يرجع الى تصريح أدلى به رفعة رئيس الوزراء الى جريدة البلاغ وقال ما معناه إن مستر كيلى قد تدخل فى تعيين رفعة على باشا ماهر رئيسا للديوان وإن محمد باشا قد أرسل احتجاجا عن هذا التدخل

وغادر المستر كيلى مصر ليتولى منصبه الجديد بوزارة الخارجية البريطانية والعلاقة بينه وبين رئيس الوزراء على غير ما يرام .

وحدث عند ما كان رئيس الوزراء فى لندن أن قابل مستر كيلى فقال لجنابه :

— إنت لسه زعلان منى ؟

وضحك مستر كيلى وأجاب بالنفى !



الرد خالص !

حدث عقب اجتماع مجلس إدارة حزب الاحرار الأخير أن التف الاعضاء حول أحد الوزراء يتحدثون معه عن الموقف السياسى . وتحمس الوزير وقال :

— تعرفوا البلد عاوزه إيه ؟

وقبل أن يتم الوزير كلامه أجابه أحد الاعضاء بسرعة :

— نعم ... وزارة جديدة يا باشا !

إحياء الدستور من جديد

عند تكوين الهيئة السعدية استقر رأى الأعضاء على اصدار جريدة يومية تنشر دعايتهم بين الناس . واختارت الهيئة للاشراف على الجريدة بعض شخصيات عرفت بالأمانة والاخلاص .

ولكن الجريدة لم تصادف نجاحا وأصيبت فى أيامها الأولى بكساد تحدث به الركبان وقالوا إن « الاخلاص » لا يكفى لاقناع الناس بشراء الجريدة !

وقد اتفق زعماء الهيئة السعدية فى الاسبوع الماضى مع النائب المحترم الاستاذ عباس محمود العقاد على أن يكتب بانتظام فى جريدة « الدستور » وسوف يبدأ حضرته الكتابة فى ٢٣ اغسطس فيكتب مقالا عن سعد زغلول وسيتقاضى مرتبا قدره ٨٠ جنيها .

وهناك مفاوضات مع الاستاذ محمود عزمى ليتولى رئاسة القسم الاخبارى بمرتب قدره ٦٠ جنيها والاستاذ توفيق صليب ليتولى سكرتارية التحرير بمرتب قدره ٤٠ جنيها والاستاذ احمد الصاوى محمد ليتولى تنظيم الجريدة بمرتب قدره ٤٠ جنيها ايضا وكذلك الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازنى .



الضرائب الجـــديدة !

وسيط رئيس الديوان يتكلم !!

نشرنا فى الاعداد السابقة تفصيلات وافية ، عن مقابلة صاحبي المقام الرفيع على ماهر باشا ومصطفى النحاس باشا وقد تردد خلال هذه التفصيلات ، اسم الاستاذ صادق دهبي الموظف فى وزارة التجارة . بصفته وسيطا فى مقابلة رئيس الوفد ، رئيس الديوان .

وقد اتصل بنا بعض من يهمهم أمر الوسيط المذكور ، وقال اننا قسونا فى الحملة عليه ، وطلب الينا ان ننصفه ..

ثم تلقينا من الاستاذ صادق دهبي ، مقالا يفصل فيه الدور الذى قام به فى المقابلة السياسية ، فرأينا ان ننشره فيما يلى ، ولعلنا بذلك نكون قد أنصفناه ، وهذا هو المقال :



لم أكن أرغب فى نشر شيء عن مقابلة صاحبي المقام الرفيع رئيس الديوان ورئيس الوفد ، تلك المقابلة التى تمت فى ١٩ يونية الماضى ولم تدع كلمة واحدة عنها ، ولا عن المفاوضات التى سبقتها إلى أن ظهرت مجلة آخر ساعة فى يوم ١٧ يوليو — أى بعد حوالى الشهر — وفيها نبأ مقابلة الرئيسين .

ولكن بعض الصحف ـ وعلى الأخص آخر ساعة ـ قدمتنى إلى قرائها فى صورة لا عدل فيها ولا إنصاف ! فمن حق الرأى العام أن يعلم الحقيقة ... وقد آن للصامت أن يتكلم !

لقد مهدت لهذه المقابلة ولم أستفد من التمهيد شيئا لا أدبيا ولا ماديا .

فى الدرجة الثالثة !...

أما من الناحية الأدبية فلولا ذكر « آخر ساعة » لاسمى وحملة الصحف علىّ ما تكلمت ، ولآثرت أن أبقى — كما أنا دائما — الجندى المجهول ...

وأما الناحية المادية فاننى أتحدى أى انسان أن يقول إننى طلبت قرشا ، أو أخذت قرشا ، من النحاس باشا أو على ماهر باشا أو غيرهما ... بل قد يدهش القراء إذا علموا أننى كنت فى بعض الاحيان أقترض أجرة سفرى بالسكة الحديد الى الاسكندرية ، وفى بعض الاحيان كنت لا أجد ما أقترضه فاسافر بالدرجة الثالثة فى القطار لأتوسط بين رئيس الوفد ورئيس الديوان !

كيف عرفتهما ؟

وليست صلتى بصاحبي المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا وعلى ماهر باشا بنت اليوم فلقد تشرفت بمعرفة رفعة على ماهر باشا لما كان رئيسا للوزارة فى عام ١٩٣٦ لمناسبة مصادرته فيلم الحج الذى قامت به السيدة حرمى ولم أتشرف بمقابلته بعد ذلك إلا فى نوفمبر سنة ١٩٣٧ ، وبدأت صلتى برفعة النحاس باشا فى ٧ فبراير سنة ١٩٣٨ ، وقد تشرفت بمقابلته وقتئذ على غير معرفة سابقة ، وكانت مقابلة خاصة .

ولما كنت على يقين من أنه لا مصطفى النحاس باشا ولا على باشا ماهر يسعيان للحكم من أجل الحكم ذاته ، وأن كليهما

اعتقادى يرجو الخير للبلد ، فقد رجوت أن يكون بينهما ما يكون بين الاصدقاء ، وقد كانا — كما قالا لى شخصياً — خير الأصدقاء .

قلت للنحاس باشا هـذا ، وقلته لعلى ماهر باشا .

رأى النحاس باشا

ورد علىّ النحاس باشا قائلا :

— أنا أعرف على ماهر من زمن طويل ، ولما عينت لأول مرة فى الحكومة لم أختر سواه لشغل مكتبى فى المحاماة ...

اننى اقدر فى على ماهر الكفاءة الممتازة والنبوغ والاخلاص ، والوطنية والذكاء الفذ .

وكنا أعز صديقين لا نفترق إلا فى النادر .. والحقيقة التى يجهلها الشعب المصرى ، هى اننى وعلى ماهر باشا أول من ساهم فى الحركة الوطنية قبل تكوين الوفد المصرى سنة ١٩١٨ فقد اجتمعنا كثيراً ، وقمنا بأعمال كثيرة ترتب عليها تأليف الوفد ، والخلاف الذى بيننا هو أننى أدافع عن الدستور والناس تقول فى رئيس الديوان إنه لا يحب الدستور .. وإن كنت لا أنسى مجهوده الجبار الذى بذله فى لجنة الدستور ودفاعه المجيد عن سلطة الأمة .

رأى رئيس الديوان

أما صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر فقد قال :

— اننى لا أشك فى نزاهة مصطفى باشا النحاس ، وأنا عملت كثيرا لايجاد التفاهم بين السراى والنحاس باشا وقد مكثت ٥٥ يوما أعمل لهذه الغاية ، ولكنى فشلت رغم المجهود المضنى الذى بذلته ، ولقد كنت لا أنام الليل لايجاد هذا التفاهم ... يجب أن يعلم النحاس باشا اننى رجل لا أنتفع من وظيفتى فرتبى منها ثلاثة آلاف جنيه بينما مجموع مرتباتى وأنا خارج الوظيفة يبلغ حوالى ستة آلاف ، أو سبعة آلاف جنيه هذا فضلا عن راحتى الشخصية وصحتى التى أنهكها العمل المستمر فى رياسة الديوان ... ولكنى اعتقد أن واجبى هو أن أخدم حضرة صاحب الجلالة الملك الذى أحبه واعتقد أنه سوف يعيد لمصر مجدها القديم .

والنحاس باشا « غلطان » إذ يتهمنى بالنزعة الدكتاتورية ، فأنا لا يمكن أن أرضى عن قيام عهد دكتاتورى فى مصر فى ظل جلالة الملك فاروق . ذلك لأن جلالة الملك دستورى بطبعه وبفطرته وقد ولد مع الصيحة الاولى للثورة التى كانت تنادى بالاستقلال والدستور . ثم إننى لا أحابى حزبا على حزب ولا أقرب حزبا دون آخر بل ارغب فى ان تكون علاقاتى مع كل الأحزاب على ما يرام ، ويوم عينت عام ١٩٣٥ رئيساً للديوان الملكى لأول مرة قلت للمغفور له الملك فؤاد :



— لا استطيع أن أقبل هذا المنصب وأودى عملى لخير البلد ومصالح مليكى الا اذا سمح لى مولاى أن أكون على صلة بجميع الاحزاب وأن تكون أبواب القصر مفتوحة للجميع . .

فقال جلالة الملك فؤاد :

الملك للجميع

— طبعا لك ذلك .. فأنا ابو الجميع..

سمعت هذا من فم رفعة على باشا ماهر ثم سمعت فوق هذا نقلا عن حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق أنه يقول « أنا للجميع ولست لحزب من الاحزاب ، وأن لاحزب يفضل حزبا عندى إلا بالاخلاص والعمل المنتج لرفعة شأن البلاد »

سمعت هذا وسمعت غيره وساءلت نفسى:

— لم إذن يكون الخلاف ؟

وشجعتنى آراء الزعيمين فى بعضهما أن أن أحاول — بجهودى الضعيف ومجهود زوجتى المريضة — التوفيق بينهما . .

وقد قابلت منذ فبراير الماضى إلى الآن رفعة النحاس باشا ورفعة على باشا ماهر عدة مرات ، ولست أقول إنهما قابلانى لأن لى أهمية خاصة ، ولكن لانهما ديموقراطيان ابوابهما مفتحة للجميع .

ولقد كان لهذه المقابلات أثرها البارز فى اتجاه السياسة المصرية عامة والسياسة الوفدية خاصة فيما يتعلق بالعلاقات بين السراى والوفد .

مقابلات ومحادثات !

ولقد نجحت بجهودى الضعيف فى أن أجعل رفعة على باشا ماهر ورفعة النحاس باشا يتقابلان أكثر من مقابلة واحدة ، فقد كانت هذه المقابلات ثلاثا ، أثنتان فى شهر مارس والأخيرة يوم ١٩ يونيو وخلاف ذلك محادثات تليفونية لم تشر اليها الصحف، ولم يسمع بها الكثيرون .

ولولا ما أذيع عن المقابلة الأخيرة لتبعتها مقابلات عدة ولأمكن ايجاد تفاهم اكيد بين السراى والوفد واعتقد ان هذا مايحب أن يتمناه الجميع : خصوم الوفد وأصدقاؤه

وكثيرا ماسمعت رفعة على باشا ماهر يقول

— أنا عاوز أشوف جميع الاحزاب متآلفة متحدة لتحوط المعاهدة بسياج قوى يتم به استقلال مصر التام لتتبوأ بلادنا مجدها المنشود فى عهد جلالة الملك فاروق . وعندئذ أكون قد أديت رسالتى وانتهت مهمتى فأترك العبء للاخرين .

المقابلة الاخيرة

وأحب أن أقرر هنا أن رفعة على ماهر باشا لم يكن راغبا فى هذه المقابلة ولا ساعيا إليها حتى لاتستغل إستغلالا حزبياً لكنى أنا الذى كنت اعتقد أن فى إتمامها مصلحة للبلاد .

ولقد نجحت فى إقناع النحاس باشا بمنع الصحف الوفدية من التعرض لرفعة رئيس الديوان ولرجال السراى ، وفعلا لبثت الصحف الوفدية حوال الشهر والنصف لاتهاجم رجال السراى ، بل أكثر من هذا فقد كتب « المصرى » فى ذات صباح أن رئيس الديوان فوق الأحزاب .

ثم نجحت كذلك فى تأجيل الاجتماع الوفدى ثلاث مرات حتى لايتم فى أثناء وجود البعثة الايرانية التى حضرت لخطبة صاحبة السمو الملكى الأميرة فوزية إلى ولى عهد إيران .

وقالت الصحف يومها إن سبب التأجيل ثلاث مرات هو مرض رفعة النحاس باشا ، ولكن أبيح لنفسى أن أذيع السبب الحقيقى لهذا التأجيل ، . وهو ما ذكرته من قبل ، ولعل هذا السبب لا يعلمه أحد من رجال الوفد إلا النحاس باشا وأنا . .

كل هذا مهد الجو للمقابلة المنشودة وفعلا اتفق الرئيسان على المقابلة . .

أين تكون ؟

ولكن أين تكون المقابلة ؟

النحاس باشا يطلب أن تكون المقابلة فى داره لمرضه .

وعلى ماهر باشا يصر أن تكون المقابلة فى كازينو سان استفانو ..، ويبعد الكازينو — حيث يسكن على ماهر باشا يبعد عن بيت النحاس باشا خطوات !

ونبتت فكرة ان تكون المقابلة فى نادى راس التين لليخوت ولكن النحاس باشا قال ان البرد هناك شديد ، وصحته لاتسمح بهذا .

وكان على باشا ماهر يقول :

— لا مانع عندى من مقابلة النحاس باشا كصديق .. أما من الناحية السياسية فانى لا أقابله إلا بعد ان أعرف الأسس التى سوف نتكلم فيها فقد تضر هذه المقابلة ولا تفيد .

وكان النحاس باشا يقول :

— أنا أقابل على باشا ماهر كصديق ، ولكن من الناحية السياسية لى شروط معروفة ، ثم ان على ماهر لم يرع حق الصداقة فأنا أعتب على رفعة على ماهر باشا انه لم يعمل على تمهيد تشرفى بمقابلة جلالة الملك للآن .. ثم أنا متألم منه لانى مرضت وزارنى السفير البريطانى ولم يزرنى على باشا ماهر ..

... ورفضت أنا ان أتعرض للتفاصيل لأن غرضى من اتمام هذه المقابلة لم يكن للسياسة الحزبية وانما غرضى هو ان تكون الأحزاب فى مصر ملتفة حول العرش المجيد .

وأخيراً تمت المقابلة ..

أما أين تمت وكيف تمت فهذا ماسوف أقصه فى العدد القادم على القراء .

صادق عبده دهبى

الدكتور احمد ماهر

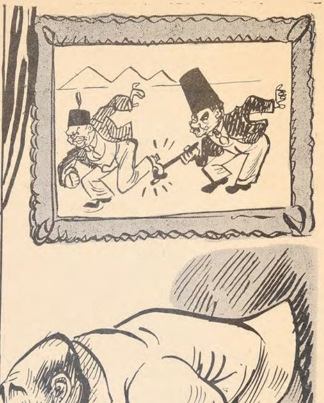
كده برده تعملها ياخويا الكبير فيه ؟
ويفوتوا كام يوم بلا أزمة وزاريه
ولا خازوق م الخوازيق المغريه
ولا حتى مقلب يرد الروح من اياهم
اللى الحكيم كان واصفهم من زمان ليه ؟

* * *

إن كنت عيان كفى الله الشر واسم الله
ون كنت عاشق مسير الصب يتملى
ون كنت مهموم مسير الهم يدلى
ون كان دا تقل ودلال أو مرمطه فيه
كلا ياصاحب المقام ياروح أخوك كلا !!

* * *

الوقت راح والجماعه علوا راياتهم
وزغرطوا والامانى الحلوه حيتهم
وأبرزوا بالحوا للخلق آياتهم
إن كانوا عاملين فراعنه كون لهم موسى
وسيب عليهم عصاك تبلع فى حياتهم !!





مضت عدة أيام بلا أزمة وزارية !!

ماهذا ياوزارة الدفاع ؟

ذخيرة كذابة وبلاغات رسمية من نفس النوع !

ذكرنا فى الاسبوع الماضى أن بعض المقاولين الاجانب ذهبوا إلى مفوضياتهم فى مصر واحتجوا لديها على سياسة وزارة الحربية فى طرح العطاءات ، وأضفنا إلى ذلك أن الوزارة طرحت عملية تقدر بمبلغ ٢٠ الف جنيه واشترطت أن تقدم لها العطاءات فى ظرف ٢٤ ساعة .. مع أن العادة جرت أن تقدم مثل هذه العطاءات بعد شهر أو شهرين من تاريخ طرحها .

ولكن وزارة الحربية طلعت علينا بالبلاغ الرسمى المنشور فيما بعد ، وقد بدأته بجملة « زعمت آخر ساعة » وختمته بأن « كل ماجاء بهذا الخبر لا أساس له من الصحة » !

ونحن نضرب صفحا عن كلمة « زعمت » التى تتنافى مع ما نعرفه فى كبار الضباط بوزارة الحربية ، من الأدب والذوق السليم !

أما ان الخبر لا أساس له من الصحة فهذا غير صحيح ، وانما الصحيح ان للخبر أساسا ، وأساسا بارزا نضعه تحت أنف الوزارة المذكورة ، حتى لا تتورط مرة أخرى فى اصدار مثل هذه البلاغات .

***

فى ٢٤ يوليو طرحت وزارة الحربية والبلاغات الرسمية والطيران .. طرحت عملية عمل تركيبات لعدد ٥٢٥ سيارة من سيارات أورط مدافع الماكينة وطلبت إلى المقاولين والورش الأميرية تقديم العطاءات فى ظرف ٢٤ ساعة .

وكان أن احتج بعض المقاولين الأجانب لدى مفوضياتهم كما ذكرنا من قبل .

ولما كانت مدة ٢٤ ساعة لاتكفى لاعداد مثل هذا العطاء الذى تتراوح قيمته بين ١٧ الف جنيه و ٢٠ ألفا ولما كانت العادة قد جرت على تقديم مثل هذه العطاءات الكبيرة بعد شهر أو شهرين ، فقد ذهب حضرة مدير الورش الأميرية الى وزارة الاشغال واحتج على هذا العمل الخارق للقانون والتقاليد المتبعة

واحتجت وزارة الاشغال على وزارة الحربية وحاول صاحب العزة مدير مصلحة الميكانيكا والكهرباء ان يتصل بوكيل وزارة الحربية فلم يجده لا فى مكتبه ولا فى منزله . وذهب مدير الورش الى وزارة الحربية ولفت نظرها الى خطورة الموضوع . وعلى ذلك اجلت المناقصة الى يوم الاثنين اول اغسطس . ولولا هذا لما امتدت العطاءات من ٢٤ ساعة الى اسبوع .

هذه هى بعض المعلومات التى عندنا ياوزارة البلاغات ... فهل من بلاغ جديد ؟

البلاغ الرسمى

نشرت مجلة آخر ساعة بعددها رقم ٢١٤ خبرا تحت عنوان « ماهذا ياوزارة الدفاع » زعمت فيه ان الوزارة طرحت فى الاسبوع الماضى عملية توريد سيارات للجيش المصرى تقدر تكاليفها بمبلغ ٢٠ ألف جنيه واشترطت الوزارة ان تقدم العطاءات فى ظرف ٢٤ ساعة مع ان العادة جرت ان تقدم مثل هذه العطاءات بعد شهر او شهرين من تاريخ طرحها .

واضافت الى ذلك انه يقال ان الغرض من تقصير هذه المدة هو ان ينفرد محل انجليزى معروف بتقديم العطاء فترسو عليه العملية الخ .

ووزارة الحربية والبحرية تقرر ان كل ماجاء بهذا الخبر لا أساس له من الصحة .

النحاس باشا لم يقابل السفير البريطانى

نشرت إحدى الزميلات الاسبوعية فى عددها الأخير أن الجاسوسة الحسناء لمحت فى يوم السبت الأسبق « كلا من رفعة مصطفى النحاس باشا وسعادة مكرم عبيد باشا يتمشى الهوينا وإذا بالسير مايلز لامبسون يلحق بهما بعد دقائق وكأنهم على ميعاد . . . وقد لفت نظر « الفتاة » أن مكرم باشا لم يلبث أن استأذن لا لينصرف ، ولكن ليتخذ لنفسه مكانا قصيا فى ركن منفرد . وكانه أراد بذلك أن يفسح المجال للعميدين ليتحدثا فيما لديهما فى خلوة ، تقول الفتاة إنها استغرقت نصف ساعة ... »

ونستطيع أن نؤكد أن الخبر غير صحيح وأنه من بنات أفكار مخبر الزميلة الكحيان ، وان النحاس باشا لم يقابل سير مايلز لامبسون ولم ينفرد به لا نصف ساعة ولا نصف دقيقة وأن كل ماحدث هو أن مكرم باشا التقى بسير مايلز لامبسون فى الحفلة الساهرة التى اقيمت فى كازينو سان استفانو يوم ١٤ يوليو فتصافحا وتكلما دقيقتين!

وتتساءل الدوائر الوفدية ما الغرض من نشر هذا الخبر الكاذب؟ هل الغرض أن الوفديين يستعدون الانجليز ، أو الغرض هو إيهام الانجليز بأن الوفديين يتاجرون بمقابلة رجال السفارة فيصافح مكرم باشا سير مايلز لامبسون مثلا فيشيعون هم أن المقابلة استمرت نصف ساعة وأن فيها كذا وكيت . .

ويقول البعض إن المندوب الذى كتب هذا الخبر تلقى ثمنه «مقدما» من إدارة الأمن العام ، ولو علمت الزميلة بهذا لوضعت للخبر نمرة أو نشرته مع باقى الاعلانات!



سافر ففى الاسفار خمس فوائد !!

سافر إلى أوربا رفعة النحاس باشا للراحة من عناء الاعمال فسرت الدوائر الوزارية لانها أيضا فى حاجة إلى الراحة من عناء الاعمال !

تليفون المجلة ٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤

وزارة المعارف العمومية

مراقبة الامتحانات

اعلان

تعلن وزارة المعارف العمومية انها ستعقد امتحانا ثانيا هذا العام لايفاد بعثة علمية للتخصص في اللغة الانجليزية لمدة سنتين بانجلترا لاعداد مدرسين لتدريس اللغة الانجليزية بالمدارس الثانوية .

وسيعقد هذا الامتحان بالمدرسة الابراهيمية الثانوية بالقاهرة ابتداء من يوم ٣٠ اغسطس سنة ١٩٣٨ .

فعلى من يرغب في التقدم للالتحاق بهذه البعثة أن يقدم طلبه للوزارة في ميعاد لايتجاوز ١٥ أغسطس سنة ١٩٣٨

وشروط الالتحاق بهذه البعثة مبينة بالاعلان الموجود بجميع المدارس الأميرية وغيرها .

استدراك

جاءت في إعلان وزارة الزراعة — القسم التجاري — المنشور بالعدد ٢١٤ تحت رقم ٤٢٣٢ كلمة « تفتيش الجيزة » وصحتها « تفتيش الجميزة »

فى مثل هذه الأيام منذ عام

كيف تطور الخلاف بين النحاس باشا والنقراشى باشا

كان يوم إخراج النقراشى من الوزارة هو أقسى ساعات حياتى

مصطفى النحاس

لن أدخل الوزارة إذا لم يدخلها النقراشى

مكرم عبيد

تألفت الوزارة النحاسية الرابعة، ولم يشترك فيها صاحب المعالى محمود فهمى النقراشى باشا.

وقيل يومها إن صاحبة العصمة أم المصريين علمت بعدم دخول النقراشى باشا الوزارة، ووافقت على ذلك ... والحقيقة غير هذا: فان أم المصريين لم تعلم بعدم دخول النقراشى باشا الوزارة، إلا عقب الانتهاء من تأليفها.. وقد حدث حينذاك أن تكلمت عصمتها تليفونيا من دارها فى الاسكندرية مع أحد أقاربها فى مصر، وسألته عن اسماء الوزراء الجدد، ولما تلا عليها أسماءهم جميعاً، قالت عصمتها:

— والنقراشى باشا؟

فاجاب بأنه لم يدخل الوزارة، فقالت أم المصريين:

— غريبة!

ثم بعد دقائق اتصل صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا بأم المصريين تليفونيا، وأبلغها نبأ تأليف الوزارة الجديدة، وقال لها إن النقراشى باشا لم يدخل الوزارة وإنهما الاثنان — النحاس باشا والنقراشى باشا — اتفقا على هذا، وإن النقراشى باشا سيكون عضواً فى مجلس ادارة قنال السويس..

لوم النقراشى باشا

وفهمت أم المصريين من هذا الحديث أن النقراشى باشا هو الذى رفض دخول الوزارة فتضايقت...

وقد أكد هذا الفهم لدى عصمتها أن النقراشى باشا قال لها قبل تأليف الوزارة النحاسية الرابعة، انه لم يعد يحتمل البقاء فى الوزارة، وإنه يشعر ان النحاس باشا متحرج منه، وإنه سينتهز فرصة استقالة الوزارة التقليدية بعد التتويج وتكوين الوزارة الجديدة، ويعتذر من عدم تقلد المناصب الوزارية.. وكان النقراشى باشا قد أبلغ مثل هذا إلى الدكتور احمد ماهر.

واجتمعت أم المصريين والدكتور ماهر بالنقراشى باشا وما زالا به حتى أقنعاه بالمساهمة فى الحكم.

وقبل النقراشى باشا أن يبقى فى الوزارة وهو يقول:

— أنا ابقى علشان خاطر أم المصريين..

... كان هذا قبل تأليف الوزارة النحاسية الرابعة بأسابيع.

فلما سمعت أم المصريين بعدم دخول النقراشى باشا الوزارة النحاسية الجديدة، ظنت أن معاليه تحلل من وعده لها وانتهزت عصمتها زيارته لها فى الاسكندرية، وراحت تلومه على اخلاله بما وعد فقص النقراشى باشا على أم المصريين أن النحاس باشا هو الذى أخرجه من الوزارة، وأنه ليس هو الذى طلب الخروج!

عند النحاس باشا

وقد فوجىء النقراشى باشا لما أبلغه النحاس باشا أنه لاينوى ادخاله الوزارة.

وقص على معاليه، وقتئذ، أن النحاس باشا اتصل به تليفونيا فى يوم ٣١ يوليو، وأخبره أنه تشرف بمقابلة جلالة الملك ورفع إليه استقالة الوزارة، وصدر إليه الأمر بتأليف الوزارة الجديدة وطلب اليه أن يحضر فى داره ليتحدث معه.

النحاس باشا يتردد في مفاتحة النقراشي باشا

وذهب النقراشي باشا إلى دار النحاس باشا .. ويقول معاليه إنه دخل منزل النحاس باشا وهو يعتقد أن رفعته يريد أن يدرس معه اسماء اعضاء الوزارة الجديدة ليختارا الصالحين للمناصب المختلفة ، لأن هذه كانت عادة النحاس باشا فى سنة ١٩٢٨ وسنة ١٩٣٠ فقد اشترك النقراشي باشا مع رفعته فى اختيار وزراء هاتين الوزارتين ، وإن كان معاليه لم يشترك فى وزارة سنة ١٩٢٨

ويقول معاليه إنه صحيح أن النحاس باشا لم يستشره فى اختيار المرشحين لوزارته الثالثة ، ولكنه عذر النحاس باشا وقتئذ لأنه كان على خلاف شديد مع رفعته ، حتى أنه أبدى رغبته فى عدم دخول الوزارة النحاسية الثالثة لولا إلحاح أم المصريين ..

وقال لى معاليه إنه دخل بيت النحاس باشا وهو ممرور لانه اعتقد أن رفعته عاد إلى التقليد القديم، وهو استشارة زملائه فى الوفد قبل تأليف الوزارة .

... وقابل النقراشي باشا النحاس باشا وتكلم رفعة النحاس باشا ساعة ونصفا عما دار بينه وبين جلالة الملك ، وكيف أنه رفع استقالته الى جلالته ، وان الاستقالة قبلت ، وأنه سوف يؤلف الوزارة الجديدة ..

وسكت النقراشي باشا قليلا أيضا ...

وانتهت المقابلة دون يتكلم النحاس باشا بحرف واحد عن الوزارة الجديدة ، وعمن سوف سيدخلها ، وعمن سيخرج منها !

ودهش النقراشي وقتئذ ، وساءل نفسه :

— أمال كان عاوزنى ليه ؟ !

وفى اليوم التالى — أول أغسطس — قابل النحاس باشا النقراشي باشا المقابلة المعروفة التى أبلغه فيها أن التعاون بينهما أصبح مستحيلا ، وأنه قرر أن لا يدخله معه فى الوزارة ..

الحلقة المفقودة

ويقول النقراشي باشا إنه يميل إلى ربط المقابلتين بعضهما ببعض ، ويزيد على هذا أنه كان يعتقد أن النحاس باشا استدعاه فى المرة الأولى وقص عليه نبأ استقالة الوزارة وصدور الأمر الملكى لرفعته بتأليف الوزارة الجديدة ، حتى يعتذر النقراشي باشا من عدم دخولها ويقول :

— لاأريد دخول الوزارة . . .

ولكن النقراشي باشا لم يقل هذا احتراما لاتفاقه مع أم المصريين فاضطر النحاس باشا إلى تأجيل الحديث إلى مقابلة أخرى .. وقد قال لى النحاس باشا إن اللحظة التى أخبر فيها النقراشي باشا بعدم رغبته فى دخول الوزارة كانت أقسى ساعات حياته .

« مكرم باشا »

ويوم أخرج النقراشي باشا من الوزارة النحاسية راح بعض الناس يقولون إن مكرم باشا هو الذى أخرج النقراشي باشا من الوزارة لانه يكرهه من زمان طويل ...

وأنا أعتقد أن هذا قول ظالم . . . ظالم لأن العلاقات بين النحاس والنقراشي ، كانت أسوأ مما هى بين مكرم والنقراشي . . .

نعم إن العلاقة بين النقراشي باشا ومكرم باشا لم تكن حسنة جدا ، بل إنها بدأت تسوء من عام ١٩٣٤ ، ولكن الاثنين كانا يحرصان على صداقة بعضهما ..

وأنا أعرف شخصيا أن مكرم باشا لم يكن من رأيه خروج النقراشي باشا من الوزارة ، بل لقد عارض سعادته فى ذلك كثيراً ، وكان فى الوقت نفسه متحمساً لفكرة خروج غالب باشا ، وصفوت باشا ، وعلى باشا فهمى من الوزارة .

واذكر أن مناقشة حادة فى هذا الموضوع جرت بين النحاس باشا ومكرم باشا صرح سعادته فى أثنائها بأنه لن يدخل الوزارة إذا خرج منها النقراشي باشا ..

واذكر كذلك أن مكرم باشا قال للنحاس باشا إنه يرى أن من مصلحة الوزارة نفسها أن لا يخرج منها أربعة وزراء مرة واحدة ، وأن خروج النقراشي باشا يساوى وحده خروج أربعة !

قال مكرم باشا هذا ، ولم يقله أمام الناس حتى لايقال عنه إنه يحاول الايهام بأنه يدافع عن النقراشي باشا ، بل قالها للنحاس باشا وهما فى غرفة لاثالث لهما فيها .

ولكن النحاس باشا أصر على رأيه وقال :

— أنا حر أخرج من أشاء ، وأدخل من أشاء . . .

أنا حر أخرج من أشاء، وأدخل من أشاء

مصطفى النحاس

الوفد خير من الوزارة

وخرج النقراشي باشا من الوزارة ...

وكنت أنا أعتقد أن خروجه لا يضعفها بل كنت أؤمن أن المصلحة العامة تقضى بأن يخرج النقراشي باشا من الوزارة ، ويبقى فى الوفد ذلك لأن الوزارة النحاسية الأخيرة كانت تقوى الحكومة على حساب الوفد ... وبدأ الوفد يضعف لأن الوزراء — وهم أقطاب الوفد — أصبحوا يتفرغون لأعمال وزاراتهم ويهملون شؤونهم الحزبية حتى أن الوفد منذ تأليف الوزارة النحاسية الثالثة لم يجتمع سوى ثلاث مرات ! !

وكنت اعتقد أن ليس من المصلحة أن يضع الحزب كل دعائمه فى الوزارة بل كنت أومن أن وجود رجل مثل النقراشي باشا خارج الوزارة يجعله يلتفت الى شؤون الوفد فيهتم باللجان والمؤتمرات الوفدية فقد قطع الحكم الحبل الذى يربط زعماء الوفد بعناصريه. وفى انجلترا مثلا أو فى أمريكا ، لا يدخل الوزارات الحزبية كل زعماء الحزب ، بل ان العادة جرت هناك على ترك واحد أو اثنين من اقوى الزعماء ، ليشرفوا على شؤون حزبهم ، حتى يقوى الحزب مع الحكومة ، ولا تقوى الحكومة على حساب الحزب !

ولكن خروج النقراشي باشا من الوزارة أحاطته ظروف سيئة جعلت بعض الناس يفهم أن فى خروجه اضعافا للوفد واضعافا للحكومة .. وأكد بعض النقاة أنه لولا خروج النقراشي باشا من الوزارة لماحدثت مسألة شطب اسم الأستاذ يوسف الجندى ، وأن أصحاب الشأن انتهزوا هذه الفرصة وأرادوا أن « يضربوا » ضربتهم بعد أن كانوا معتزمين تأجيلها إلى حين ! ..

(وللحديث بقية)

مصطفى أمين

هاهى ٧٣ حالة تقوم فيها أقراص

يســــــت فيت

باعادة الصـــــــحة

تقوم اقراص يست فيت بالمحافظة على الصحة فتمنع التوعك المؤلم الذى يتعرض له كل انسان وهى تبرهن دائما على فائدتها الممتازة كما استلزم العلاج — مقويا ناجع الاثر

واستعمال يست فيت لابد أن يأتى بالفائدة المرجوة لانه يحتوى على الخميرة الطبية النقية (سكارو ميستس سرفيسيا) والفتامينات ولا سيما الفيتامين « ب » الذى يعد أهم أنواعها كما انه يشتمل على عناصر أخرى لها قيمة عظيمة من حيث تقويتها للجسم وتموينها له

ويتعين استعمال يست فيت حتما فى الاحوال الآتية :

١ الآلام العصبية
٢ الالتهاب العصبي
٣ وجع الأعصاب الموضعى
٤ آلام الرأس
٥ الانحطاط
٦ فقد القوى
٧ التعب
٨ الاجهاد العقلى
٩ عسر الهضم
١٠ تخمر فى الامعاء
١١ داء القلب
١٢ خفقان
١٣ الآلام المعوية
١٤ الروماتزم
١٥ اللمباجو
١٦ عرق النسا
١٧ النقرس
١٨ تمكر الحمض البولى
١٩ الخمول
٢٠ نقص القوى الحيوية
٢١ الارتعاش
٢٢ التعب من الوقوف
٢٣ « الاعصاب »
٢٤ عدم الثقة بالنفس
٢٥ زيادة رهافة الشعور
٢٦ التهيج الشديد
٢٧ الانفلونزا
٢٨ النزلات الوافدة
٢٩ القشعريرة
٣٠ حالة الحمى
٣١ فقر الدم (انيميا)
٣٢ الدوخان
٣٣ انعدام الهمة
٣٤ امراض الكبد
٣٥ الصفراء
٣٦ الصداع
٣٧ اللون الكابى
٣٨ تلبك اللسان
٣٩ عدم نقاوة الدم
٤٠ الامساك
٤١ نقص الافرازات
٤٢ الارق
٤٣ اضطراب عصبي
٤٤ الخوف المزعج
٤٥ سوء التغذية
٤٦ ضعف الدم
٤٧ ارهاق مزمن
٤٨ الهزال
٤٩ الشيخوخة المبكرة
٥٠ الضعف
٥١ نقص فى النشاط
٥٢ الشعور بالدوخة
٥٣ الطفح الجلدى
٥٤ البثور
٥٥ الدمامل
٥٦ الحبيبات
٥٧ ذبول الوجه
٥٨ الضعف العام
٥٩ التبرز غير المنتظم
٦٠ عدم الميل الى الطعام
٦١ الآلام الباطنية
٦٢ الارهاق الذهنى
٦٣ الافراط فى العمل
٦٤ التعب
٦٥ الكآبة
٦٦ النورستانيا
٦٧ الجهد الفكرى الزائد
٦٨ ارهاق الاعصاب
٦٩ الشك فى النفس
٧٠ عصبية شديدة
٧١ تهيج عام
٧٢ عدم التمكن من حصر الفكر
٧٣ اليأس

لن تدفع شيئا إذا لم تشعر بتحسن

تزود بانبوبة من يست فيت واستعملها حتى ثلثها فاذا لم تشعر إذ ذاك بتحسن وزيادة فى قواك وصحتك فارسل الانبوبة إلى الوكيل الخواجه جاك م . بنيش رقم ٥ شارع شواربى باشا بالقاهرة فتستلم فى الحال ثمنها كاملا

يباع فى جميع الاجزاخانات ومخازن الادوية .

٢٠ قرصا	٥٠ قرصا	١٠٠ قرص
٧	١٧	٢٦

يست فيت

(اقراص بالخميرة الطبية)

إذا تعذر عليك الحصول على يست فيت فاتصل مباشرة بالوكيل الخواجه جاك م . بنيش رقم ٥ شارع الشواربى باشا بالقاهرة

لماذا أكره الزحام

بقلم صاحب السعادة صليب بك سامى وزير الخارجية سابقا



فى سنة ١٩٢٠ ، بعد أن قضيت مدة العلاج فى « مرينباد » ، عدت منها الى سويسرا ، عن طريق المانيا ، فوصلت الى « زيوريخ » ليلة أول اغسطس ، ونزلت بفندق « بورا ولاك » ، بالقرب من مرسى البواخر ، التى تجتاز البحيرة كل يوم .

وفى غداة وصولى ، ركبت احدى هذه البواخر ، للطواف حول البحيرة ، ثم عادت بنا الباخرة حوالى الساعة السابعة مساء .

وعلى أثر وصول الباخرة ، لاحظنا أن رصيف الميناء مكتظ بالناس الى حد غير معقول ، وأن الناس يتزاحمون محاولين الاستيلاء على اقرب مكان الى الباخرة ، قبل رسوها على الرصيف ليفوزوا بمحل فيها .

كان عدد المتزاحمين يربو على عشرة آلاف بينما حمولة المركب لاتزيد على اربعمائة راكب .

وكان معهوداً أن يكثر التزاحم على ركوب البواخر فى مثل هذا اليوم ، لأنه من أيام الأعياد القوميـة فى سويسرا ، ويسمونه «عيد صبي جنيف» ولكن الزحام قد بلغ فى هذا اليوم حدا يفوق الوصف ، فاختل النظام وتعرضت حياة المئات للاخطار .

وتقضى الأوامر بأن ينزل ركاب الباخرة أولا ثم يصعد اليها المنتظرون . ولكننا لم نكد نتزل من الباخرة حتى داهمنا المنتظرون متدفقين ، فدفعونا الى الوراء خطوة خطوة الى أن وصلنا الى حافة الرصيف ، على قيد شبر من الماء .

وزاد من خطورة الموقف أن رصيف الميناء لم يكن ممتداً بطول الشاطىء ، ولكنه كان داخلا فى البحيرة ، وكان ضيقا وخاليا من الاسوار .

وقد بلغ من شدة الضغط ، فى وقت من الأوقات ، أن احدى قدمى كانت على الرصيف بينما الأخرى كانت فى الهواء ، فوق سطح الماء ، وبقيت على هذه الحالة لحظة ، كانت من أحرج اللحظات فى حياتى .

أحس رجال البوليس بالكارثة ، فأطلقوا صفارة الخطر فتجمع بعضهم ، وأمسك كل منهم بذراع الآخر ، فى ثلاثة صفوف متتـابعة متقاربة ، ثم شرعوا فى دفع الهاجمين إلى الوراء ، غير مبالين بما قد يحدث عن هذا الدفع من الأخطار ، مقدرين أن



دفع الناس إلى اليابسة خير من دفعهم إلى الماء

ولكن عدد رجال البوليس كان قليلا جداً ، بالنسبة لعدد الهاجمين ، فكان النضال شديداً ، وكان إذا تقدم رجال البوليس خطوة ، رجعوا أخرى .

وبقينا على هذه الحال نحو ساعة ، وبقيت هذه الساعة على قيد شبر أو متر من الماء ، تبعا لقوة المد والجزر .

واخيرا قدمت قوة كبيرة من رجال المطافىء ، وشرعت فى تخفيف ضغط الهاجمين من الوراء ، ليخف ضغطهم من الأمام وبذلك تمكن رجال البوليس من انقاذنا بعد عناء .

وكان احد رجال البوليس امامى ، فلازمته كظله ، واستنجدت به لخلاصى . وكنت اذا ما احسست بشدة الخطر ، تعلقت برقبته ، غير مبال بثقل وزنى . وكان الرجل كريما . فلم يتململ منى ، بل كان يدعونى الى الصبر ، ويمنىنى بقرب الخلاص

ولما انتهت الحادثة ، أسفرت عن وفاة شخصين اوثلاثة ، وعن اصابة كثيرين . ولولا عناية البوليس لغرق المئات .

ولما خرجت من الحادث سالما ، اردت مكافأة الرجل الذى انقذنى من الخطر ، فأبى ثم عرض على ان يتناول قدحا من النبيذ على حسابى ، لاسترداد قواه بعد طول العناء .

صليب سامى



أنا نصير الدكتاتورية

بقلم الأستاذ أحمد الصاوي محمد



نعم .. أنا نصير الدكتاتورية، أقولها بملء فمي، وأكتبها بالقلم العريض، وأؤيدها بعقلي وقلبي، وأعلنها على رؤوس الاشهاد .

فى الزمن الغابر، كانت حكومة روما حكومة برلمانية ولكنها مع ذلك فى الأوقات الحرجة والظروف العسيرة تركز السلطات كلها فى يد حاكم واحد مطلق . فاستطاعت روما بفضل الديكتاتورية، فى حالة الحرب والكرب، وفى حالة الخطر الخارجي أو الخطر الداخلي، ان تنتفع بمزايا الادارة الموحدة والقيادة المطلقة، دون ان تسيء إلى الحرية فى أوقات الهدوء والصفاء ..

وفى الوقت الحاضر، نجد الديكتاتوريات تظهر فى أرقى الأمم وفى اعرقها حرية ودستوراً، تظهر فى روما نفسها وفى برلين، وتظهر فى الاحوال العصيبة كملاج ناجع للاخطار العامة .

ومصر اليوم فى خطر . ان الحزبية تمزقها إربا إربا . ان الحزبية السياسية هى الكوبرى إلى الحكم ولو أقيم هذا الكوبرى على رؤوس العبيد وجماجم الارقاء .

فلا البرلمان المصرى، فى جميع أدواره، وأشكاله، قد استطاع أن يمثل البلاد تمثيلا صحيحا صادقا تؤمن به الأمة، ولا استطاع ان يؤدى للبلاد خدمة تتعادل على الأقل مع ملايين الجنيهات التى أنفقت عليه حتى الآن، وأنفقت فى سبيل الوصول اليه، ولو كانت قد انفقت فعلا لصالح الشعب لأحس بها وانتفعت من ورائها ملايين الناس .

نريد ديكتاتورا .. يضع حدا لهذا الاستغلال الشائن الذى يجعل مرتب الوزير فى العام ثلاثة آلاف جنيه ومرتب جندى الجيش وحامى ذمار الاوطان الذى يعرض نفسه لضرب الرصاص : ستة جنيهات فى العام !

نريد ديكتاتورا يرفع مستوى المعيشة فى البلد برفع المرتبات الوضيعة وعمل توازن عادل معقول شريف، فلا يأكل بعض الناس الشهد، والبعض الآخر الحنظل !

نريد ديكتاتوراً لايدع ملايين الفلاحين يشربون الماء العكر، ويأكلون المش، ويمرضون بالبلهارسيا والانكلستوما، ويفرض على أولادهم تعليم إلزامى الجهل خير منه الف مرة، لانه تعليم جاهل مصحوب بالجوع ..

نريد ديكتاتوراً يقاوم البطالة، واستبداد الرأسمالى الاجنبى والمصرى على السواء، ويعطى للجائع خبزاً، وللجاهل علما . . . وللخريج الجامعة أفقا للمستقبل غير المقهى والشارع ...

نريد ديكتاتورا لايسير وراء ستمائة نائب وشيخ، كل نائب وشيخ له أقاربه وأصدقاؤه وأقارب الأقارب والأصدقاء، وله اهل دائرته الذين يرهقونه بطلباتهم بالحق وبالباطل، فهو عبد لهم من جانب، وهو سيد الادارة الحكومية يستبد بها ويعطلها ويسخرها لمصلحتهم من جانب آخر !..

وكل هذا على حساب الوطن !

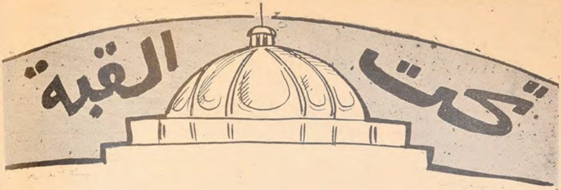
نريد حاكما مطلقا يمحو الذل والفقر والظلم والجهل عن هذا البلد .

نريد المستبد العادل ! . .

احمد الصاوى محمد



(الشعب المصرى يحيى الدكتاتور الصاوى بالتحية الفاشستيه الجديدة)



رئيس مجلس الشيوخ يرفض ٦٠٠ جنيه

خصص فى ميزانية مجلس الشيوخ مبلغ ٦٠٠ جنيه بدل تمثيل لرئيس المجلس وهذا المبلغ للصرف على المآدب والحفلات التى يقيمها الرئيس ولكن سعادة محمد محمود خليل بك رفض أن يمس المبلغ وقال إنه متنازل عنه ، وإنه سيصرف من جيبه الخاص .

وقد حدث أن سافر سعادته إلى الاسكندرية لحضور اجتماع مجلس البلاط . وبحكم العادة أرسلت الحسابات لسعادته مبلغ ثلاثة جنيهات بدل سفر . وقد أخذ سعادته المبلغ ووزعه على السعاة والفراشين .

غطيط النواب !

فى الاسبوع الماضى قدم نائب حكومى سؤالا لمعالى وزير المواصلات يدور حول انشاء طريق زراعى وقدم نائب آخر للوزير نفسه سؤالا عن انشاء طريق زراعى .

وكان وزير المواصلات غائبا فاناب عنه معالى وزير الاوقاف ليلقى رد السؤالين .

ووقف معالى الشيخ مصطفى عبد الرازق بك على منبر مجلس النواب وقرأ الاجابة عن السؤال .

ولما وقف مرة أخرى ليلقى الاجابة عن السؤال الثانى اكتشف أن الامر قد اختلط عليه فالقى جواب السؤال الثانى باعتبار انه جواب السؤال الأول ! وصاح معاليه :

— الله ! لامؤاخذه انا لخبطت الجوابين !

ولا يصح أن يلام وزير الاوقاف لانه غير مفروض فى معاليه انه ملم بشؤون وزارة المواصلات

ولكن اللوم كله يقع على صاحب السؤال الأول الذى لم يتحرك ولم يفتح فمه عندما سمع الوزير يجيب عن سؤاله بجواب أعد لسؤال آخر !

لاشك ان النائب المحترم كان فى تلك اللحظة يغط فى نومه أو سارحا فى عالم آخر ، غير عالم مجلس النواب !

شكوى

يشكو النواب السعديون من معالى النقراشى باشا مر الشكوى لانه لايجيب طلباتهم ولا يحقق مطامعهم ولا يعين اقاربهم

وحدث فى الاسبوع الماضى ان اجتمع النائب المحترم حامد جودة بمعالى وزير الداخلية وابلغه شكوى النواب .

واجاب النقراشى باشا بان معاليه مستعد ان ينظر لمدة عشرات الساعات فى المسائل التى تتعلق بالمصلحة العامة اما المسائل الخاصة فان وقت معاليه لايتسع لها !

وقال النائب السعدى :

اسمع ياباشا . . انت طول عمرك عندك الطبع ده . . لما كنت فى وزارة النحاس باشا كنت أنا أزور جميع الوزراء ولا أزورك لانى عارف طبعك ... وتذكر أنك عندما خرجت من الوفد كنت أنا أول من خرج معك . . . ولكن ليس معنى هذا أن تستمر الحكاية بالشكل ده !

وابتسم النقراشى باشا ووعد أن يفكر فى تغيير طباعه المعروفه !

من تحت لتحت !

يقول أعضاء مجلس الشيوخ إن سعادة عبد الحميد سليمان باشا لم يفتح فمه مرة واحدة إلا ليطلب استراحة . ولكن سعادته اعتاد أن ينتقل أثناء انتقال الجلسة من مكان إلى آخر ليوزع آراءه على زملائه الشيوخ .

وقد ازداد نشاط سعادته فى الأيام الأخيرة بمناسبة طلب الحكومة تفويضها فى مسألة الضرائب . وسعادته لايوافق على اعطاء هذا التفويض لأنه يملك ثروة لاتقل عن نصف مليون جنيه

وهو لايريد ان يمس هذا المبلغ بسوء !

نشاط !

يحتل شيخ العرب كيلانى الادهش فى مجلس الشيوخ نفس المكان الذى يحتله الشيخ عيسوى صقر فى مجلس النواب . فكلاهما لايعترف بقواعد الاملاء !

ولكن الشيخ عيسوى صقر رجل متواضع ، يجلس فى مقعده بمجلس النواب ولايغادره الاعند رفع الجلسة . اما شيخ العرب كيلانى الادهش فيغادر مقعده وقاعة الاجتماع بمعدل أربعين مرة فى الجلسة الواحدة! وقد يكون المجلس مكهربا والجلسة صاخبة والمناقشة حامية والشيوخ والوزراء متماسكين ... ومع ذلك فشيخ العرب لابد ان يغادر مقعده بمعدل ٤٠ مرة فى الجلسة الواحدة !

ولسنا نعرف هل شيخ العرب مريض بالاعصاب أم أن معدته ليست على مايرام !

تهديد !

لم يعد خافيا على الناس أنه ليس بين الوزارة ومجلس الشيوخ حب مفقود . وقد زاد الطين بلة عندما ظهر للوزارة أن الشيوخ لن يوافقوا على تفويض الوزارة فى مسألة الضرائب .

وقد اقترح النائب المحترم الاستاذ عباس محمود العقاد على سبيل الفكاهة عمل قانون بتخفيض مكافآت الشيوخ من ٤٠ جنيها إلى خمسة جنيهات ... ولما كان عدد النواب يزيد على عدد الشيوخ فالمنتظر ان يقر المؤتمر البرلمانى التخفيض المطلوب .

وسمع أحد الوزراء بهذا الاقتراح فراح يدرسه على ان المسألة جد ! ويقال ان الوزارة سوف تهدد الشيوخ بهذا القانون !

البلاغ

ذكرنا فى الأسبوع الماضى أن الاستاذ محمد عبد القادر حمزة هو رئيس تحرير جريدة البلاغ الغراء . وقد جاءنا من حضرته أنه ليس رئيس التحرير ، وانما هو المحرر المسئول عن القسم الخارجى

فى عالم الصناعة

أعد حضرة التاجر المعروف الاستاذ حسن حسنى صاحب مصنع الاحذية المعروف باسمه مصنعا كبيراً فخما بعد انتقاله من مصنعه القديم أول الموسكى وقد شيد مصنعه على أرض كانت فضاء مساحتها حوالى الألف متر بعد أن جهزها بكامل المعدات المستحدثة المتوفر فيها الصحة والرفاهة لعماله العديدين الذين يبلغ عددهم حوالى الثلاثماية عامل .

ومصنع أحذية الاستاذ حسن حسنى هو أقدم مصنع فى الشرق حيث أسسه منذ ٤٠ عاما ولا يزال إلى الآن فى طليعة المصانع فى الشرق كله وهو المورد لأحذية الجيش والبوليس والحدود والفنارات وهو الوحيد الذى حاز ثقة الدوائر الحكومية وأعجاب كبار رجال الدوله وكرام العائلات المصرية وزيارة واحدة لمصنعه الجديد فى شارع ابراهيم باشا ن ٦٩ تعطى الفكرة الحسنة لما للمصرى من آراء سديدة ودراية تامة فى مختلف الشؤون

اكتشاف كنز

اكتشف بعض الشبان المصريين كنزا بشارع سليمان باشا ن ٤٢ وهذا الكنز هو « مدرسة أوبير » التى تعلم اللغات الانجليزية والفرنسية والعلوم التجارية والآلات الكاتبة بسعر ٢٥ قرشا شهريا



الطبقة الراقية وأخبار القصور

هل يشترى ولى عهد ايران قصر عدلى باشا ؟

سافر إلى ايران فى الاسبوع الماضى سعادة جواد سنكى وزير ايران المفوض فى مصر .

وقد علمنا أن سعادته سيعرض على جلالة الشاه بعض مقترحاته بشأن القصر الذى يرى جلالته بناءه فى القاهرة لاقامة سمو الأمير شاه بور وصاحبة السمو الاميرة فوزية .

وقد فكر أصحاب الشأن فى شراء الأرض التى كانت عليها سراى الوالدة ، والتى يملكها صاحب السمو الملكى الأمير محمد على وورثة الوالدة . ولكن عدل عن هذا الرأى مؤقتا ، وأبدى بعض من يهمهم الأمر فكرة شراء قصر المغفور له عدلى يكن باشا الذى يطل على النيل .

ولكن هل تقبل السيدة الجليلة قرينة عدلى باشا بيع قصر زوجها ؟

المعلومات التى عندنا تقول لا ...

ونذكر بهذه المناسبة أن عصمتها تملك بيتا صغيراً فى قصر الدوبارة كانت تقيم فيه مع المغفور له عدلى باشا ولما انتقلت وزوجها إلى القصر الشاهق الذى يطل على النيل رفضت أن تؤجر البيت الصغير أو تبيعه لأنه يعيد اليها ذكريات عزيزة وقديمة .

٤٠ سنة

يحتفل حضرة صاحب السمو الأمير عمر طوسون باكر (الأحد) بمرور ٤٠ عاما على زواجه من الأميرة بهيجة حسن .

وسيقيم سموه حفلة صغيرة يدعى اليها نجلاه سعيد وحسن والنبيلة أمينة كريمته ، والأمير عمر طوسون فى السادسة والستين من عمره والأميرة بهيجة فى الواحد والستين .

ويبلغ عمر النبيل سعيد طوسون ٣٧ عاما وهو متزوج من النبيلة ماهوش عزيزة ولهما ولد واحد هو النبيل محمد حسين طوسون .

والنبيل حسن طوسون أصغر من شقيقه سعيد بأحد عشر شهراً .

ويبلغ عمر النبيلة أمينة طوسون ٣٤ عاما وقد تزوجت مرتين ، احداها من النبيل عمر حليم ، والأخرى من على بك كمال .

عيد ميلاد نبيل

احتفل النبيل منصور داوود أمس ببلوغه ٤١ عاما . وسموه متزوج من كريمة الاستاذ يحيى فوزى مدير مكتب رئيس مجلس النواب ولهما نجل واحد هو النبيل يحيى ولا يزيد عمره على أربعة أعوام .

وقد كانت الحفلة مقصورة على أفراد أسرة النبيل والنبيلة زوجته .

رئيس الوزراء

ذكرنا منذ ثلاثة اسابيع ان رفعة رئيس الوزراء سيسافر الى سان موريتز وينزل فى فندق « كولم »

ويقيم رفعته فى الوقت الحاضر مع جميع افراد عائلته باستثناء نجله الاستاذ هام محمود الذى لم يستطع حتى كتابة هذه السطور مغادرة عمله بمدينة رجبى بانجلترا واللحاق برفعة والده فيها

وقد كتب رفعته الى بعض اخصائه يقول إن جو سان موريتز مدهش وإنه سوف يعود الى مصر ومعه نشاطه القديم !

حفلة تعارف

يعتقد صاحب المعالى رشوان باشا محفوظ ان الرجل السياسى هو الذى لا يتكلم . ولما كان معاليه يريد ان يكون سياسياً يشار اليه بالبنان فهو يرفض ان يفتح فمه او يقول شيئًا لرجال الصحافة

وقد حدث فى مساء السبت الماضى ان اقام دولة عبد الفتاح يحيى باشا رئيس الوزراء بالنيابة حفلة عشاء فى داره بزيزنيا حضرها اصحاب المعالى الوزراء والاستاذ كامل بك سليم سكرتير مجلس الوزراء

وقابل احد الزملاء معالى وزير الزراعة وسأله عن سبب الاجتماع .

وبرم رشوان باشا شواربه واجاب :

ـــ دى كانت حفلة تعارف للوزراء !

ونحن نرجو ان يكون رئيس الوزراء بالنيابة قد نجح فى التعرف على وزرائه !

وزير المالية

قد لايعرف القراء أن أقل الوزراء نوما هو معالى الدكتور احمد ماهر وزير المالية .

وقد حدثنا معاليه أنه لاينام عادة اكثر من ساعتين أو ثلاث كل يوم .. ويذكر معاليه أنه قضى مرة ثلاث ليال كاملات دون أن ينام ..

ومع ذلك فيقول أصدقاء معاليه إنه اكثر الوزراء نشاطا وإن من يراه فى الصباح يظن أنه قد نام تسع ساعات .

اعصاب

منذ أسابيع والوجيه محمد شعراوى متوعك المزاج . وقد أثر هذا التوعك فى اعصابه .

وقد كان حضرته يودع خيوله عند المرن بشير ثم نقلها إلى اسطبل تقولا ثم إلى اسطبل فرجون .. وقد لا ينتهى هذا الموسم إلا وخيوله فى اسطبل نعمت منصور!

والاسطبل الاخير يحوى خيول عربات الحنطور !

حفلة ساهرة

أقام الوجيه عدلى رؤوف فى الاسبوع الاسبق حفلة ساهرة فى كبينته بسيدى بشر

وقد حضر الحفلة أفراد أسرتى البدراوى وتيمور . وكان الشراب الوحيد الذى يقدم للمدعوين هو الشمبانيا .

وانتهت الحفلة فى الساعة الواحدة صباحا ... أما نكت الداعى فقد استمرت إلى ما بعد ذلك !

مغص زوانى

أصيب المسيو كوتسكا المليونير المعروف فى كباريهات العاصمة وميادين السباق ... أصيب جنابه منذ أسابيع بمغص حاد حار فى علاجه أطباء القاهرة وحلاقو المعادى .

وقد أشار عليه أصدقاؤه باستدعاء طبيب

ألمانى أخصائى فى المغص وتلبكات الامعاء .

واشترط الطبيب المذكور أن يتقاضى أتعابا قدرها خمسمائة جنيه خلاف مصاريف السفر والاقامه .

وقبل المليونير هذا الشرط وطلب من الطبيب الحضور إلى القاهرة بالطيارة .

ولما فحصه الطبيب الألمانى أعطاه دواء لايزيد ثمنه عن خمسة قروش وشفى المليونير فى ظرف ساعات .

وحين وصل الطبيب إلى ألمانيا وجد فى انتظاره خمسمائة جنيه أخرى غير التى تقاضاها بصفة أتعاب .

حفلة

أقام الوجيه مصطفى رياض فى الاسبوع الماضى حفلة ساهرة بملهى المونسنيير بالاسكندرية ، وذلك بمناسبة مرور عام على عدم إقامته لأية حفلة ساهرة .

وقد كان جميع المدعوين من أولاد وبنات الذوات وأقارب السيدة خديجة العلايلى . ماعدا الاستاذ جمال جبر فلا كان من الأقارب ولا كان من أولاد الذوات .

وبدأت الحفلة فى الساعة التاسعة مساء وانتهت فى الساعة الثانية من صباح اليوم التالى دون أن ينقطع لسان صديقنا جمال عن الأكل والكلام .

حفلة ابتهاج

يقول أصدقاء الوجيه عبد الوهاب الشربينى إنه حسن الحظ فى هذه الايام ويدللون على ذلك بأنه كسب فى سباق الاسبوع الماضى مبلغ ٤٠٠ جنيه ! وأنه كسب قبل ذلك بشهر مبلغ ألف جنيه فى ليلة « بوكر »

وقد أقام حضرته حفلة ابتهاج بملهى الاكسلسيور بالاسكندرية حضرها بعض الاصدقاء .

وقد بلغت تكاليف الحفلة عشرين جنيها !

بدرخان

جاءنا من المخرج السينمائى المعروف الاستاذ احمد بدرخان أن ماقيل عن زواجه من الآنسة روحية خالد غير صحيح

اعلان

مجلس نقادة المحلى يطرح فى المزاد استغلال معادى نقادة عن المدة الباقية من مدة المستغل الحالى أى من تاريخ تسليم المعادى الى ١٦ يناير سنة ١٩٤١ بمعدات يقدمها المستغل وهى موضحة بالشروط المحفوظة بالمجلس .

وقد تحدد يوم ٥ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة التاسعة صباحا لفتح جلسة المزاد بديوان المجلس .

٤٢٥٤ — ١ — ٢

تليفون المجلة : ٥٩٥٧٣ و ٥٩٥٧٤

رئيس الوزراء يتحدث فى أزمة خطيرة

والمندوب السامى مشتغل بترتيب مكتبه !

بقلم سير رونالد ستورس السكرتير الشرقى بدار المندوب السامى سابقاً



(رئيس الوزراء والمندوب السامى يتحدثان فى الأزمة الوزارية !)

كان سير الدون غورست المندب السامى السابق يتقيد بحرفية أوامر وزارة الخارجية فكان لا يتدخل فى أمور مصر الداخلية إلا اذا كانت لتلك الأمور علاقة قوية بالمصالح البريطانية . وكان معنى هذا أن يغمض عينيه على كثير من الآثام ويغلق أذنيه عن سماع شكاوى الأرامل واليتامى من استبداد القصر واضطهاد البشوات !

وقد ضايقت سياسة عدم التدخل معظم المصريين ولكنها أرضت الخديو ورجال القصر وبعض المقربين وضايقت هذه السياسة الأمراء والأميرات لأن الخديو كان يستولى على أملاكهم بدون حق ، وضايقت رجال الحزب الوطنى لأن القضاء كان يسير تبعا لأوامر الخديو وليس تبعا للعدالة والقوانين

واضطر هؤلاء الشاكون أمام صهينة المندوب السامى إلى الالتجاء الى جهة أخرى لا حول لها ولا سلطان ولكنها كانت تفتح ذراعيها للشاكين وتهتم بسماع شكواهم نظير ثمن معقول !

وكانت هذه الجهة هى المفوضية الفرنسية.. أما الثمن الذى كانت تطلبه فهو تأييد سياسة فرنسا الاستعمارية فى الشرق !

وأنا لا انتقد فى هذا المكان سياسة غورست ولا أحبذ سياسة التدخل التى اتبعها بعده كتشنر ولكن أرى من واجبى ان أعترف بأن سياسة التدخل لاقت ترحيبا كبيرا من جميع طبقات المصريين !

فقد شعر الناس يومها بأن لهم محكمة عادلة يلتجئون اليها إذا أصيبوا بظلم أو عدوان .. وكانت مقابلات اللورد تدخل السرور إلى قلوبهم .. حتى إذا لم يقتنع جنابه بعدالة قضاياهم كانوا يخرجون من الدار فرحين مستبشرين !

وكان العمد والأعيان والبكوات والوزراء ورجال السلك السياسى يذهبون إلى قصر الدوبارة فى كل صغيرة وكبيرة حتى أطلقت الجرائد على الدار اسم « مكة » لأنها كانت الكعبة التى يحج إليها الجميع !

ونشأ عن هذه السياسة الجديدة ان تضاعف عملى كسكرتير شرقى وضاق وقتى عن سماع آلاف الشكاوى .

وكان طبيعيا ان التجىء إلى اللورد كتشنر وأطلب اليه ان نهمل شكاوى الطبقات الفقيرة ونكتفى بنظر شكاوى الطبقات الأخرى ولكن اللورد سامحه الله ضرب المكتب بيده وقال لى :

— ان كتشنر لا يعترف بنظام الطبقات .. ان الجميع عندى سواء !

***

ولقد كان اللورد كتشنر رغم شخصيته البارزة بسيطا فى حديثه وفى أفكاره . وكان إذا طرأت عليه فكرة نفذها فى الحال دون أن ينتظر حلول الوقت المناسب .

فقد حدث أن زاره المرحوم محمد باشا سعيد رئيس الوزراء ليتحدث معه فى أزمة وزارية حادة .

وأثناء حديث رئيس الوزراء لاحظ اللورد كتشنر ان نظام حجرته فى حاجة إلى تبديل وتغيير . . . فقام جنابه على الفور وراح يغير فى وضع المقاعد والدواليب !

ودهش رئيس الوزراء وانقطع عن الكلام ولكن المندوب السامى طلب اليه أن يستمر فى حديث الأزمة أثناء اشتغال جنابه بترتيب الحجرة !

ثم احتاج اللورد إلى معاونة رئيس الوزراء فقام دولته وعاون اللورد فى حمل الأثاث واستمر الاثنان يتحدثان فى الأزمة الوزارية خلال اجراءات الترتيب !

ترى ماذا كان يحدث لو دخل عليهما فى ذلك الوقت شخص غريب ؟! لاشك أنه كان يتهمهما بالجنون !

* * *

ومع هـذه البساطة فقد كان اللورد لايرحم اذا اكتشف أن محدثه يعمل ضده فى الظلام .

فقد وصل الى علمى أن زعماء العرب اجتمعوا برئاسة لملوم بك السعدى ذات مساء واتفقوا على تهريب بعض الذخيرة الى عرب طرابلس .

واستدعى اللورد شيخ العرب الى مقابلته فى صباح اليوم التالى بحجة أنه فى شوق الى حديثه الظريف !

وحضر شيخ العرب فأجلسه اللورد على انخم مقاعد المكتب . وتحدث لملوم بك عن سرور البلاد بأجمها وفرحها باللورد كتشنر وعلى الأخص قبائل العرب التى شعرت فى عهده بالسعادة والهناء والرخاء !

وترك كتشنر شـيخ العرب يبالغ فى مديحه وثنائه ثم سأله فجأة :

— ماذا كنت تفعل البارحة ؟

واصفر وجه شيخ العرب وكاد يصيبه اغماء من جراء هـذه المفاجأة وقال وهو يتلعثم :

— لا شىء يستحق الذكر .. لقد كنت بين عشيرتى .

وقال اللورد فى حدة :

— إذا كان العرب متعطشين إلى الحرب فاننى أستطيع بجرة قلم أن الغى الامتياز الذى يعفيكم من التجنيد !

وخرج شيخ العرب وهو يتعثر فى عباءته !

ولا حاجة بى إلى القول ان العرب لم يحاولوا بعد ذلك تهريب الذخيرة ولا مساعدة السنوسى !

* * *

ورغم أن الحكومة المصرية كانت على الحياد أثناء الحرب فقد كان المصريون يعطفون أشد العطف على تركيا والمانيا . . ولقد أعلنا الأحكام العرفية فى البلاد لتمنع الجرائد من تأييد الاعداء ولكن الاحكام العرفية قد تستطيع أن تسيطر على الألسنة والأقلام ولكن هيهات أن تسيطر على القلوب

نعم كانت ألسنة الشعب المصرى مع الحلفاء . . . أما قلوبهم فقد كانت تحارب مع الأعداء !

ليست للنشر !

محمود تيمور بقلم محمود تيمور !

« من رسالة خاصة ، بعث بها الأستاذ محمود تيمور إلى أحد أصدقائه ، منذ خمسة أعوام »

أشكرك يا أخى على ماغمرتنى به من حسن ظنك ولا أقول مدحك لأننى لا أقبل أن تمدحنى وإنما اقبل أن تحسن الظن بى وباعمالى ولـكنك جاوزت الحد فى حسن الظن .

لأدرى كيف تخيلت أننى سأكتب روايتى التمثيلية باجادة ، ولا أدرى كيف سولت لك نفسك أن تقول مامعناه : أنى بلغت الاجادة التامة فى أقاصيصى ؟ ألا فارحمنى من هذا الظن ! أنا نفسى أيها الصديق لا أعترف لنفسي بذلك ، وليس هذا ضعفا منى أو تقهقراً إنما هو الحقيقة أقرها لشخص مثلك ، ولـكنى لا أقربها لشخص آخر جاهل . إنى أعترف بأنى للان لم أكتب شيئا ناضجا تمام النضوج . ولكن هذا الشيء فى نظرى لابأس به ، فيه الجيد وفيه المتوسط ، ولا أقول فيه الردىء . وكل ماطبع لى فى نظرى يستحق الطبع ، ولـكنه ليس كله فى درجة الجيد جدا .

قصص تورجنيف ، وموبســان ، ونشخيوف ، فى درجة الجيد جداً . فهل قصصى فى هذه الدرجة ؟ مطلقا . ولـكن هذا لايمنع أنى سأصل إلى هذه الدرجة يوما ما إذا حصرت مجهودى فى هذا الميدان . هذا يفسر كلمتى السابقة التى كتبتها لك بمناسبة ترددى فى كتابة الروايات التمثيلية ، فهل اقتنعت الآن ؟

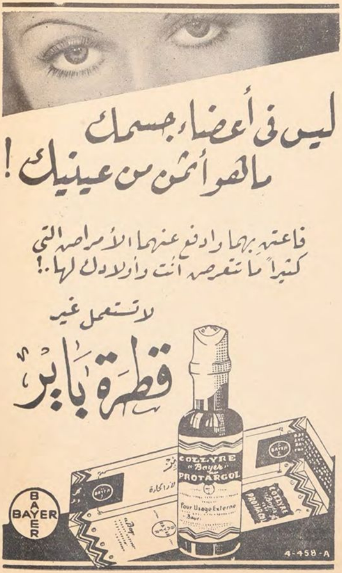
أما قولك بأنى خائف من النقاد لذلك ترددت فى أمرى فهو غير حقيقى مطلقا . فالنقاد فى نظرى قسمين «هكذا فى الأصل» قسم يكتب بمنطق واجادة ـ يكتب الحقائق ولا يغالط ، وهذا فى نظرى مفيد لى و نافع لعملى وأنى أقبل نقده بكل راحة ، وقسم كاذب فى قوله وجهول يتخبط فى نقده خبط عشواء وهذا لا أهتم به مطلقا . فلماذا إذن ترددت ؟ لأنى أخشى أن أكتب شيئا تافها ، شيئا ليس له قيمة فى نظرى أنا وفى نظر الناس الذين يفهمون . رواية اليقظة فى نظرى Passable وربما نجحت على المسرح ولـكن يجب أن تعلم أن نظرى أنا دائما يحسن الظن بنفسى ، فاذا كانت اليقظة Passable فى نظرى ، فهى أقل من المتوسط فى نظر الشخص الذى يقدر العمل حق قدره . انى لا أريد أن أهزىء اسمى برواية ليست جيدة نجاح الرواية على المسرح المصرى لا يكفينى فهو ليس ميزان جيد « هكذا فى الأصل » لاظهار الحقائق الفنية . فهل ترى فى كلامى هذا التباسا . اذن المسـألة هى انى لا اعلم هل « اليقظـة » مثلا رواية تافهة . لقد اتممت كتابتها والحمد لله ، وسأعيد عليها وأصححها بعد شهر اوشهرين . وقد اتممت الفصل الاول من رواية الخطيئة وقد بدأت اكتب الثانى . ولـكنى وقعت فى ورطة فيـه ، فلا أدرى هل اوفق الى حل ام ستـكون هذه الورطة سببا لعدم الرواية . انى اتفـاءل خيرا . اما رواية النضـال فسأكتبها فى الشتاء هى ورواية اخرى اسمها « الماضى » . لعلك تعجب من هذا التهور ولـكن اعذرنى فانى مهووس وأمرى الى الله . المواضيع التى أفكر فيها ليست مواضيع عميقة كما تسميها انت ، ولـكنها مواضيع مصرية قبل كل شىء ، وهى انتقادية على حالاتنا الاجتماعية . فاليقظة كما اخبرتك بها تظهر الغواية للشباب المصرى ، ثم العوامل الاخرى التى تهدم هذه الغواية . والخطيئة

موضوعها عدم المساواة فى المجتمع المصرى بين خطيئة الرجل والمرأة وكيف ان المرأة بالرغم مما تشعر به من عدالة قضيتها تخضع للرأى العام فتحرم نفسها لذة الخطيئة التى تبيحها لزوجها مضطرة . اما النضال فانت تعلم موضوعها فهو نضال بين القديم والمتهور من الاراء فى سبيل تحرير المرأة وان الفكر المعتدل هو الذى يسود . اما الماضى فهى مازالت فى « الخميرة » ولم تدخل الفرن بعد . هى آراء وأفكار وليس لها Skel ton بعد . وربما فكرت فيها باهتمام وربما اهملتها لحقارة موضوعها . الملخص باختصار أن فتاة كانت تحب فتى اكبر سنا منها واجتمعت معه اجتماعا غير شرعى . ومرت على ذلك حقبة اختفى فيها ذلك الفتى وهاجر الى اوربا وتعلم هناك ثم لم يشأ الرجوع فمكث الى ان اصيب بمرض انهكه وعجزه قبل اوانه فعاد الى وطنه ووجد ان احد اقربائه تزوج من فتاة هى التى كان يحبها والتى « فسق » بها . الفتاة بالطبع اصبحت زوجة وزوجها رجل اعتيادى انما يحبها وتحبه ولها منه فتاة تبلغ ١٨ سنة .

لقد نسيت الزوجة الماضى — نسيته بطبيعة الحال وهى الآن شريفة تحيا حياة سعيدة مع زوجها . ولكن رجوع المحب القديم يذكرها بغلطتها وتخشى ان يعلم زوجها فتبالغ فى الحذر وتبالغ فى كتمان عواطفها ولكن عبثا . إن آلامها النفسية تكاد تفضحها ويعلم الزوج من طريق آخر — مازلت اجهله أنا — فليكن من احدى الخادمات او التابعات ويقوى شكه مايراه من التغيير الذى طرأ على زوجته ومايطرأ عليها وهى فى حضرة محبها القديم انها لا تحب محبها القديم مطلقا . بل تقرف منه انها تنظر اليه كما ينظر السليم إلى المصاب بمرض معدى قتال (هكذا فى الاصل) وفى موقف رتبه الزوج بينه وبين زوجته والثالث يعلم الحقيقة ويتأكد منها فيطرد الزوجة فى ساعة جنون وغيرة . ويطرد الرجل أيضا وربما تقع مثلا مشاجرة كرغبته فى قتله مثلا . ولكن هناك الفتاة — البنت مخطوبة لفتى تحبه ويحبها وإظهار هذا الماضى يؤثر على زواجها . الاب يخفى ماضى الام عن ابنتها والام كذلك ولكن والد الخطيب يعلم الحقيقة ويمنع ابنه من زواج فتاة تحمل امها هذه الوصمة — فى نظره . . . . . ثم أخيرا تمرض الفتاة وتأتى الام لمشاهدتها ورؤيتها ... وهناك تحصل مقابلة بينها وبين زوجها ..... تفاهم . أسف ... الرجل يعفو مضطر وبأشفاق .

اما الفتاة فلا اعلم هل تتزوج خطيبها أم لا . وهل يرضى الاب وهل تعلم البنت بغلطة امها . هذا هو الموضوع ترى يستحق ان يعمل رواية تمثيلية ؟ ارجو بصراحة ان تقول لى .

تليفون المجلة
٥٩٥٧٤ ، ٥٩٥٧٣




في ميدان سباق كازينو وكباريه بديعة
ابتداء من الخميس ١١ اغسطس
رواية حرامي بالأجره! تأليف الابيارى
استعراض السينما البارز !
تأليف الابيارى — تلحين فريد غصن
منولوجات جديدة
من الكوكب العالمى
السيدة
بديعة مصابنى
كاباريه
بديعه مصابنى
چوكى الفن السابق دائماً



ياعسكرى!

كان الاستاذ احمد سالم قد اتفق مع المصور ديلوكا الذى يصور أفلام الاخوين لاما على أن يعمل معه . ولم يعترضا على هذا الاتفاق بل رحبا خصوصا وأن احمـد سالم قد صرح للمصور باستعمال آلته الخاصـة لتصوير بعض مناظر لاما اخوان .

ولكن حدث فى الاسبوع الماضى أن اختلف الاخوان مع المصور واستوليا على آلة تصوير احمد سالم باعتبار أنهما والمصور فى حالة حرب والمحاربون لا يعترفون بقانون الملكية أو الذوق السليم !

وأبلغ احمد سالم البوليس والنيابة وادارة الأمن العام !

وسوف لا يصل هذا العدد إلى أيدى القراء إلا واحمد سالم قد استعاد آلته وذلك لأن شجاعة وبطولة لاما التى تظهر فى السينما لا تحتمل فى الحقيقة زغرات أضعف شاويش!

ام هو

كانت السيدة بهيجـة حافظ قد قررت اخراج رواية سينمائية معينة ، ولـكن أحد ممولى شركة « فنار فيلم » أصر على اخراج رواية « الشيطـان » التى ألفتها السيدة زينب فؤاد .

وزينب فؤاد تعمل فى قلم المراقبة بوزارة الداخلية وعلى ذلك فهى تعرف نوع الروايات التى تصهين عنه الداخلية والنوع الذى تحمر له العيون !

ومعرفة السيدة تساوى كذا ألف جنيه لأن فى ذلك ضمانا لعـدم تعرض وزارة الداخلية للفيلم بشطب أو اختصار أجزائه .

وقد اشترت الشركة خمسة أفلام فرنسية لتحويلها بطريقة الدوبلاج إلى أفلام ناطقة باللغة العربية .

١٠٠ ألف جنيه ؟

علمنا ان شركة مترو جولدوين مار قد قررت بنـاء دار سينما كبيرة بشارع سليمان باشا بالقاهرة .

وسوف تبلغ تكاليف هـذه الدار مائة ألف جنيـه . وتحتوى الدار على جهاز لتكييف الهواء حتى يمكن استعمالها فى الصيف والشتاء على السواء .

ويقول بعض طوال اللسان ان كثيراً من الزوار يذهبون إلى مجلس النواب فى الصيف لأن فيه جهازا لتكييف الهواء . جديد فهل سوف تنافس السينما الجديدة مجلس النواب !

فى شهر العسل

ذكرنا فى عدد سابق أن المخرج توجو مزراحى قد تزوج من فتاة ايطالية تملك ثروة يشار إليها بالبنان !

ويقيم المخرج فى الوقت الحاضر بايطاليا مع عروسه الحسنـاء ومع ثروتها التى يشار إليها بالبنان !

وسوف يعود حضرته إلى مصر فى الشهر القادم ليبدأ فى اخراج فيلم يوسف وهبى الجديد .

وقد أشاع بعض أصدقاء يوسف أن المخرج قد سافر خصيصا إلى إيطاليا ليفاوض موسولينى فى أمر شراء « سيف الاسلام » الذى أهداه عرب طرابلس لد تاتور إيطاليا !

اميرة الفاشر

كانت السيدة كوكا أميرة الفاشر أو أميرة الفشر لأأدرى . . . كانت حضرتها قد لازمت الفراش لمدة طويلة .

ويسرنا أن نقول إن كوكا قد استعادت صحتها وأصبحت ترتاد دور السينما بعد أن انقطعت عن زيارتها مدة طويلة .

وقد علمنا أن زوجها الاسـتاذ نيازى مصطفى ينوى أن يظهرها فى أحد افلام ستوديو مصر .

وسوف تقع حوادث الرواية فى واحة سيوه حيث الرمال والتلال وأشجار النخيل!

ونيازى يحلم منذ مدة طويلة باخراج

فيلم يحوى هـذه الأشياء ويحوى أيضا زوجته كوكا !

بنت ذوات

ذكرنا فى الاسبوع الماضى أن الاخوين لاما قداختارا لفيلمهما الجديدفتاةاسرائيلية من حى الظاهر اسمها جابى كامل .

ولـكن شركة لاما اخوان اعلنت فى احدى الزميلات أن هذه الممثلة من أكبر عائلات الذوات وأنها تدعى نازلى كامل .

وهكذا أصبح تغيير الاسماء وسيلة لنقل ممثلة من حى الظاهر إلى جاردن سيتى !

وقد اعتادت شركة لاما أن لا تظهر فى رواياتها إلا شخصيات من عائلة لاما .. وعلى ذلك فان الشقيقين يبحثان الآن عن أحد أفراد العائلة لتزويجه من بنت الذوات المذكورة !

وعقود الزواج أضمن وأرخص من عقود الممثلات !

أصوات مصرية !

اذا استمر الحال على هذا المنوال فسوف يأتى اليوم الذى نسمع فيه جريتا جاربو تتكلم باللهجة الاسكندرانية وكلارك جيبل بلغة أهل الصعيد !

فقد بدأ كثير من الشركات فى تحويل كلام الافلام الاجنبية الى اللغة العربية الدارجة أو الفصحى .

وقد علمنا ان فيلم «طيش الشباب» الذى تتكلم فيه سيمون سيمون باللغة العربية سوف يعرض فى أوائل نوفبر القادم وقد قام الاستاذ احمد سالم بتحويل الفيلم الى اللغة العربية .

قفل استوديو !

قد انتهى الفيزى فى الاسبوع الماضى من اخراج آخر افلامه . وهو فيلم يونانى تدور حوادثه على مانظن حول بائع بسطرمة اصبح مليونيرا !وقد اغلق المخرج ابواب الاستوديو و (سرح) موظفيه وعماله فأصبحوا على قارعة الطريق .

ولم يعلن الفيزى بعد عن رغبته فى اعتزال السينما للبدأ فى (تجارة أخرى) بالارباح التى جناها فى خلال السنوات الماضية

حين يموت الفنـــــــانون فى مصر

فى هذا العام فقد فن الموسيقى فى مصر ركنين من أهم أركانه بوفاة المرحومين داود حسنى وكامل الخلعى .

ولم يحدث موتهما ضجة ولا شبه ضجة فى البلاد ، بل رحلا إلى العالم الآخر كما يرحل أى فرد يعيش على هامش الحياة .

وليس هذا الاهمال والتقصير من جانب الناس أمراً جديداً على الفنانين الراحلين، فقد مات قبلهما الشيخ سيد درويش والشيخ أبو العلا ولم يكن واحد منهما أسعد فى موته من داود والخلعى .

***

وكأنما يحس هؤلاء القوم الذين يعيشون بأرواحهم أنهم مشرفون على الموت والفناء حتى ولو كانوا فى صحة تامة ..

فقبل وفاة المرحوم الشيخ سيد درويش بأسبوع واحد سافر إلى الاسكندرية ليستعد هو وأفراد فرقته لالقاء نشيد « بلادى بلادى لك حبى وفؤادى» الذى نظم لاستقبال الزعيم الخالد سعد زغلول عند عودته من المفاوضات الأولى فى سنة ١٩٢٤ .

ويوم أن سافر الشيخ سيد من القاهرة إلى الاسكندرية كان فى أتم صحته ولكنه حين استودع أصدقاءه قبل سفره فى تلك المرة بكى وأسرف فى البكاء على غير عادته .

ولم يكد الشيخ سيد درويش يستقر به المقام فى الاسكندرية أربعة أيام انتهى فيها من تلحين النشيد وتعليمه لأفراد الفرقة حتى أصيب بمرض مفاجىء لم يمهله سوى ثلاثة أيام قضى من بعدها نحبه وكانت وفاته فى نفس اليوم الذى وصل فيه سعد إلى الاسكندرية حيث هب الناس من كل صوب لاستقبال الزعيم الخالد .

سعد يقرأ الفاتحة على روح الشيخ سيد درويش

الشيخ أبو العلا يودع أولاده ليلة وفاته

داود حسنى يقول أنا تعبان خالص يمكن ما شوفكم

وشيعت جنازة الشيخ سيد ، ولم يسر خلف نعشه سوى ثلاثة أفراد هم ولده الأكبر واثنان من أقربائه .

وأقيمت الحفلة الكبرى لاستقبال سعد وابتدأ أفراد فرقة الشيخ سيد ينشدون لحن الفنان الذى ضمه القبر منذ ساعات ، والذى يستقبل فى ذلك الوقت ليلته الأولى فى العالم الآخر .

وكان أفراد الفرقة فى حالة قاسية من التأثر لفقد زميلهم ... فقد كانت وفاته مفاجأة غير منتظرة وكلهم لم يعلم بالخبر إلا بعد أن شيعت جنازته ووورى التراب

وما كادوا يبدأون بالنشيد حتى خانت بعضهم عبراته وغلب عليه التأثر فمات اللحن على شفاهه وتعثر لسانه بالألفاظ وانهمرت الدموع من المآقى ...

ومال سعد إلى أحد الجالسين مستفسرا فعرف منه أن واضع هذا اللحن رجل اسمه الشيخ سيد درويش وقد مات هذا اليوم

وبعد أن انتهوا من إلقاء النشيد قام اليهم سعد العظيم وصافحهم مواسيا وقرأ الفاتحة على روح الفنان الراحل ...

ولم يترك الشيخ سيد درويش مالا يعول به أهله بعد موته ، ولولا رحمة الله لما عرفوا كيف يدبرون ثمن كفنه

***

وقبل أن يموت المرحوم الشيخ أبو العلا بيوم واحد ، كان المرض قد أطاح بالبقية الباقية منه ، وكان قد شعر بالفناء يجرع ثمالة الحياة من جسده ، فجلس فى فراشه وجمع حوله أولاده وراح يودعهم بالبكاء والقبلات .

وفى اليوم التالى فاضت روحه الكريمة تاركة جسدا احتاروا فى طريقة نقله إلى مقره الأخير وهو الذى لم يترك مليما واحدا من بعده ... ولولا رفق الله بعباده ورحمته التى لمست قلب تلميذته الآنسة أم كلثوم فى ذلك اليوم فتكفلت بمصاريف الجنازة واقامة المأتم لكانت مأساة غير مأساة موته

***

وكاتب هذه السطور يذكر أنه التقى بالمرحوم داود حسنى قبل وفاته بأسبوع

واحد فى المعهد الملكى للموسيقى ، وكان واقفا مرتكنا إلى أحد الابواب ، وقد بدت على وجهه علامات الاعياء الشديد .. وكانت نظراته ساهمة فقد كان ينظر إلى الدنيا بعين غاربة .

وما أن رأيته حتى أقبلت عليه أحييه ، فبادرنى قائلا :

— معاك نشادر ؟

— لا والله

— طيب ادينى سيجارة

وقدمت له سيجارة فأخذها ثم فركها بين أصابعه وراح يستنشق فتات التبغ .

ومر علينا أثناء وقوفى معه صديق فالتفت اليه احادثه وانشغلت بالحديث معه عن داود ، وسرت أنا والصديق إلى الباب خارجين وإذا بالاستاذ داود حسنى ينادينى بصوت منخفض . . . فعدت اليه . . . وأذكر أنه قال لى بالحرف الواحد

— مش تسلم عليّه قبل ما تمشى يمكن ما شوفكش تانى ... أنا تعبان خالص .

ولم يمض اسبوع واحد حتى استقبله القبر بمثل ما استقبل غيره من الفنانين البائسين !!







مجهود جبار !

علمنا ان الشيخ محمود صبح يفكر هذه الأيام فى تلحين بعض الديالوجات الغنائية لاذاعتها من المحطة بصحبة الشيخة سكينة حسن .

وفكرة الديالوجات الغنائية فكرة جميلة فى حد ذاتها ، ولا شك ان جمهور المستمعين يميل إلى هذا اللون من الغناء .

وكل الذى نرجوه من الشيخ صبح لكى ينفذ الفكرة على وجه معقول هو ان يبحث عن مطرب ومطربة لالقاء هذه الديالوجات ، وأن يبحث أيضا عن ملحن ليقوم بتلحينها .

والباقى طبعا على الشيخ صبح !

أراح نفسه

من المطربين القدماء الذين كان لهم صيت وصوت رجل اسمه الشيخ سيد الصفتى

وقد ظل مدة طويلة يتردد بين المعهد الملكى وبين محطة الاذاعة لينال القوت من هنا أوهناك ولكن أذن المعهد كانت من طين وأذن المحطه كانت من عجين .

ورأى الرجل ألا مفر من مزاولة أى عمل آخر غير الغناء الذى عصر فيه جهد شبابه وكفاح شيخوخته فافتتح مقهى بلديا بالجيزة وأراح نفسه من الفن وقرفه .

تعليمات .

المفروض فى رجال الدين أن يكونوا زاهدين فى الدنيا ، لا يأخذون منها إلا ما يقيم أودهم ، ولكن بعض قراء القرآن يريدون أن يعدوا من رجال الدنيا مادام الزهد مفروضا على رجال الدين .

فقد لاحظنا ـ كما لاحظ المستمعون ـ أنه كثيراً ما يكتب فى برنامج المحطة اسم أحد القراء ثم نسمع قارئا غيره ، ويكون السبب فى معظم الاحيان اعتذار الشيخ بموت أحد اقاربه والحقيقة ان الذى مات يكون أحد زبائنه .

ولاحظت المحطة كثرة الاعتذارات . فتحرت عن حقيقتها فاتضح لها أن كل المعتذرين يخترعون أسباب اعتذارهم والسبب الحقيقى هو اشتغال المعتذر بسهرة خارج المحطة يكون أجرها أدسم من أجر المحطة .

وأرسلت الادارة خطابات استدعت بها حضرات المشايخ ، وغصت بهم قاعة مكتب الاستاذ على خليل ووقف فيهم خطيبا يعدد فضائل الزهد وحسن المعاملة وان (الراجل يتربط من لسانه) وأخيرا أنذرهم بأن كل معتذر سوف لا يجدد عقده .. ثم خرجوا من لديه يتنحنحون .

وقد أضرب الموت عن العمل فى عائلات المشايخ من يوم هذا الانذار !

مزاج حريمى !

الشيخ محمد عكاشة من قراء القرآن المجيدين . وإن كانت طريقته التى تبعث الرهبة والخشوع فى النفوس لا تعجب بعض الناس

وقد حدث بعد انتهاء احدى تلاواته ان استدعى للتليفون وحدثته احدى السيدات قائلة :

— انت الشيخ عكاشة

— أيوه ياستى

— ومالك يا خويا بتعيط كده ... غميت قلبنا ، الله ...

ثم اعقب ذلك بعض السباب الرخيص فقطع الشيخ المحادثة ، وتحدثت نفس السيدة إلى بعض رجال المحطة فى هذا الشأن فوعدوها خيرا ، وكان الخير هو قطع عيش الشيخ عكاشة وحرمانه من الاذاعة فلما انتهى عقده فى ١٨ يولية الماضى لم تجدده المحطة .

مقلب ؟

فى الشهر الماضى سافر الاستاذ محمد عبد الوهاب إلى سوريا ولبنان لقضاء بضعة ايام طلبا للراحة ، وكان من العجيب أن يعود الى مصر بالسرعة التى عاد بها . . ولهذه العودة السريعة حكاية . .

بعد وصول الاستاذ عبد الوهاب لم ينقطع عن زيارته سيل وفود المعجبين والمعجبات .. وفى اليوم الثالث لوصوله تلقى بالبريد رسالة بتوقيع مستعار يقول فيها مرسلها إن بعضهم يتآمر على دس السم فى طعام (الموسيقار المصرى الكبير) او فى شرابه . .

ولم يهتز عبد الوهاب لهذا التهديد فى بادىء الأمر ولكن عندما حان وقت الطعا

بدأ (يتوسوس) وكان يترقب اعراض التسمم بعد كل اكلة وبعد كل قدح ماء .. ومع هذا لم يرحمه المعجبون ... ومن هنا قرر أن يسرع بالعودة حتى يستطيع أن (يدبها) وهو مطمئن ... و قد كان .

البوساء

المعهد الملكى للموسيقى العربية له إيراد لا يستهان به وإعانة من وزارة المعارف لا يستهان بها أيضا .

وكان المفروض أن يكون أول غرض من وجود معهد كهذا هو إعانة الموسيقيين البائسين الذين يتضورون جوعا فى الشوارع والطرقات ، والذين يحومون كل يوم حول المعهد ويقفون على أبوابه كالاشباح الحائرة ..

فى أول هذا الشهر كنت فى المعهد الملكى للموسيقى العربية فرأيت خمسة أو ستة من العجائز الذين نكبوا بامتهان الموسيقى رأيتهم جميعا قد جلسوا إلى جانب كشك البواب فى حالة يرثى لها من ثياب رثة بالية فوق أجساد منهوكة هزيلة . . . وقد بدا على وجوههم شحوب يشهد بما يلاقونه من بؤس وجوع ... وكانت جلستهم الصامتة تصرخ بالاستجداء وطلب القوت .

وقد سألت أحد أعضاء المعهد قائلا

— لماذا لا يعطى المعهد هؤلاء البؤساء الجياع اعانات شهرية ؟

وما أن سمع حضرته سؤالى حتى شمخ بأنفه ولوى من التيه عنقه وقال مشيراً إلى أحدهم .

— إن هذا الرجل مثلا يعطيه المعهد خمسين قرشا فى الشهر !!

قال ذلك فى حسرة وألم كأنما يخرج هذا المبلغ التافه من بين أضراسه أو من جيبه الخاص !

لا شك أن اللوم فى هذه المآسى المؤلمة يقع على رئيس المعهد الذى لا يهمه أن يموت أولئك الموسيقيون البائسون جوعا ما دام محاسيبه ودلاديله يغترفون من مال المعهد ومن مساعدات المعهد ما يكفل لهم الراحة والطمأنينة ، وما يكفل له صمت ألسنتهم التى يعمل لها ألف حساب .

الى متى

منذ أن أنشئت محطة الاذاعة الى هذا اليوم . . والأستاذ صالح عبد الحى يذيع منها بانتظام أدواراً قديمة فى معظم حفلاته ولم نسمع منه شيئا جديداً من غناء هذا العصر إلا قليلا من الاغانى التى تعد على اصابع اليد .

وقبل كل شىء نحب أن نعترف هنا بما لصالح من صوت قوى سليم ، ثم نحب بعد ذلك أن نعترف بما للادوار القديمة من قيمتها فى زمانها وقد مضى هذا الزمان أما الآن فنحسب أنها فقدت قيمتها أو كثيرا من قيمتها لأنها ليست موسيقى سماوية من عند الله بل هى الحان من صنع البشر الذى يتطور مع الزمن .

ولو ان عبده الحمولى و محمد عثمان وعبد الحى حلمى .. لو ان هولاء عاشوا إلى زماننا هذا لجددوا فى أغانيهم تمشيا مع العصر الذى يعيشون فيه ..

ولكن صالح مخلص للقديم أكثر مما يجب !!



إننى لازلت أذكر ذلك اليوم الذى كتب لى فيه أن أشقى إلى الأبد . كنت يومئذ فى التاسعة عشرة من عمرى ... لا زلت طالباً بالقسم الداخلى بالكلية الامريكية باسيوط .. وحدث ما اضطرنى إلى العودة إلى بلدتنا - أبو تيج - مبكرا عن ميعادى . . . وما كان أشد دهشتى أن أرى والدتى فى أحضان شاب صغير فى مثل سنى ! غلى الدم فى عروق وأسرعت إلى حجرة والدى المرحوم وقد عولت على غسل هذا العار بدم الآثمين ...

ولكننى توقفت هنيهة أفكر فى موقفى .. الموقف الذى سيدفعنى اليه الانتقام . سوف أفقد حياتى كما فقـدت شرفى ! ! وستعيش شقيقتى المسكينة وحيدة وليس ثمة من يهتم بها فى هذه الدنيا ! وسيذهب هـذا الثراء الهائل الذى يحيطنا هبـاء ... فى سبيل خطيئة أم فاجرة !

ووجدت نفسى أتراخى ... فخرجت من المنزل دون أن يرانى أحد .. وسرت وسط المزارع فى سكون الليل البهيم وأنا أفـكر كمحموم تشويه الحمى ... أيمكن أن تجمعنى وعشيق والدتى بلدة واحـدة ؟ وهل إذا استطعت أن أكبح نفسى اليوم عن قتله فهل فى وسعى أن أكبحها غداً ... ؟

وتراءى شبح الجريمة الرهيبة أمام بصرى ... فعدوت ... ووجدت نفسى فى النهاية فى محطة السكة الحديد ... فقطعت تذكرة إلى « بنى سويف » ولست أدرى لم اخترت هـذه المديرية بالذات .. ولـكن أغلب ظنى أن ذلك لأننى لم أكن أملك من النقود ما يساعدنى على السفر إلى أبعد منها !

وكانت فكرتى أن أهرب من الجريمة التى خيل إلى أننى سوف ارتكبها .. فقد كان شبحهـا يتمثل لى فاهرب مبتعدا عنه لاجئا إلى أحزانى علهـا تكفر عن خطيئة أمى !

يا رباه ! كيف حدث هذا ! كيف حدث ان أمى .. وهى على بضع خطوات من فراش ابنتها الصغيرة .. تندس بين ذراعى أجنبى .. وتتمرغ حارة .. عارية .. !

وزفرت بشدة .. واضطجعت على شاطىء النيل بجوار نادى فاروق الرياضى بلا حراك .. حتى الصباح .. تنهشنى الأفـكار كما لو كنت جثة تنهشها الديدان ! وانتـابنى بعد ذلك تفكير مر . شـديد المرارة .. ماذا يكون مصير طفلتها ؟ .. وارتجفت يداى .. ولم أجد لهذا السؤال جوابا .. فقمت فجأة وأخذت أسير بحديقة المديرية لأخفى بين جنباتهـا دمعة حارة .

لقد حرمنى الله من أمى إلى الأبد ! فلا أستطيع بعد اليوم ان أتحدث اليها .. لأننى سأفكر دائما فى اثمها .. الاثم الذى لا ينمحى .

وسأعيش دائما فى قلق .. وعار .. وهو عيش خير منه الموت !

وتمنيت لو عدت إلى البلدة .. كى أنتقم .. كى أتلذذ وأنا أرى ذلك الشقى وجسمه يتفجر منه الدماء ! ولكن ما دمت أنا جبانا إلى هذا الحد المزرى فم يخاف هذا الفاجر ؟

ولست فى حاجة إلى القول اننى عشت متشردا .. فأهملت نفسى .. وها أنذا من أغنى أهل الصعيد .. أسير فى الطرقات كالشحـاذ .. إلى جنب الجدران .. وقد تلوثت ثيابى .. أكاد أتعثر فى كل خطوة .. أتحدث إلى نفسى كالمجنون .. ولم يعد للناس وجود فى نظرى وكأن الدنيا هباء !

ومرت ثلاثة أعوام كانت فوق ما احتمل . فقد تهدمت . كنت مثلا حيا للشريد الذى لا مأوى له . تحملت فيهـا أقصى ما يمكن ان يحتمله شـاب فى سنى . وكانت فكرة العودة إلى المنزل تهاجمنى فى بعض الأحيان ولكننى سرعان ما كنت أطردها .. فلم يكن من المعقول ان تجمعنى الظروف بذلك الفاجر دون ان أمزق لحمه بأظافرى . بل لقد كان يخيل إلى ان أقصى ما تتمناه نفسى ان اشرب من دمه شربا !

ومرت ثلاثة اعوام أخرى . قضيتها فى التنقل والاسفار . وانتهى بى المطاف الى « ميت غمر » فاتخذتها لى مقاما واحترفت بيع الصحف فكنت اقضى اليوم بأكمله ما بين المحطة والشوارع . ثم اعود منهما إلى حجرتى فى المساء . الحجرة التى لا يعدو ايجارها عشرة قروش . فاستلقى على الأرض الباردة . إلا من حرارة قلبى . كجثة بلا روح !

يا رباه ! لقد اصبح الشرف كلمة بل فكرة . لا وجود لها إلا فى حيز ضيق من الضمير . ! إن اندماجى بفئة الفقراء قد علمنى دروسا

فى الحياة لم أكن لأتملها لو لم ادفع هـذا الثمن الباهظ . بحثت عن الشرف بينهم فوجدته يباع بأبخس الأثمان . لم يعد الناس يأبهون للشرف ولا للضمير . اصبحوا يسـمون وراء مطامعهم وفى سبيل هـذا انداس ما يسمونه الشرف تحت الاقدام ولم يعد فى الدنيا إلا من عاش لنفسه ! ولتترك هـذا ولاتحدث عن نفسى . من كان يتصور أن تكون نهايتى أنا سليل أكبر بيوتات الصعيد أن أبيع الجرائد وأسكن هذه الحجرة الحقيرة ؟ ولم ! ؟ لأننى آمنت بالشرف وبوجوده ! كانت دماء الصعيد الحارة تسرى فى عروق يومئذ . أما الآن فقد ركدت تلك الدماء ولم يعـد سريانها يوحى إلى نفسى حميـة ولا حرارة ! فقد تدنست بدنس القاهرة وتلوثت فى خفاياها !!

وذات مساء عدت إلى حجرتى . كانت الظلمة تشملها . فدلفت إلى الداخل . فرأيت شبح امرأة متدثرة بالسواد تستند إلى الحائط وهى تبكى . . . اقتربت منها ودققت النظر اليها . كانت أمى !

أخذت أحدق فى وجهها كمجنون اثارته ذكريات مرة .. وتقلصت أطرافى .. وكدت أهجم عليها . تلك التى كانت علة شقائى مدة عشرة أعوام ! وتقدمت نحوها فعلا وأنا أسير كالنائم ... ولـكن اثار دهشتى عدم رؤيتها اياى . كانت تتقدم ناحيتى وهى تتحسس الجدران وتستند اليها خشية الاصطدام أو السقوط ... وعندما واجهتنى ... لم يبد على وجهها أية اشارة تشعر بأنها قد رأتنى !

وحدقت فى عينها وقد جن جنونى .. كانتا بيضاوين ولا أثر للسواد فيهما !

وتحركت فى نفسى إذ ذاك مشـاعر متناقضة .. كانت مزيجا من الشفقة والقسوة والحنان والحقد والحب والكره .. والتشفى ! لقد كفرت عن خطيئتها بالدموع .. دموع محرقة افقدتها نور الدنيا !

وانهمرت الدموع من عينيها المظلمتين .. وتقدمت نحو الفراش ودفنت فيـه وجهها واستسلمت لبكاء حار قطع نياط قلبى ... وفجأة سمعت صوتها ... صوتها الذى كفرت به منذ عشرة اعوام ! أخذت تتحدث عن ولدها الغائب .. عن لوعتها .. عن شقائها .. كان صوتها يحمل كل الألم وكل الحنين !! وكنت استمع اليها وقلبى يخفق وعيناى تذرفان الدموع ! هـذه الأم المسكينة قد دفعت ثمن زلتهـا عذاب عشرة أعوام ! وها هى ذى تهيم هى الأخرى فى البلدان يدفعها ضمير معذب .. تبحث عن ولدها المفقود الذى ذهب حزنها عليه ببصرها !

وتحدثت أمى عن ابنتها .. لقد هربت هى الأخرى .. ومع من !؟ مع ذلك الفاجر الذى كان عشيقا لها !! مع النذل الذى أبقيت على حياته ضنا بحياتها !!

ووثبت على تلك المرأة النحيلة . وأمسكتها من كتفيها بعنف وأنا أصرخ .

— أيتها المنكوده ... ماذا تقولين . ؟ تكلمى ... انت يا من كنت أدعوك امى .

ولم أتم حديثى . . فقد كانت الصدمة أقوى من أن تحتملها أعصابهـا المريضة ... فسقطت على الأرض . وعند ما تلمست بأذنى خفقات قلبها وجدته قد كف عن ايلامها !

وظللت برهة طويلة أطيل النظر إلى وجهها .. الابيض كالثلج . على ضوء الشمعة الخافت .. كان يبدو جليا أن الموت قد غسله .. ومسح أدرانه .. ومحى أخطاءه !

. . . .

***

وعدت إلى البلدة - أبو تيج - وقد

أقسمت قسما لم أكن أظن أن القدر سيدفعني يوما إلى الحنث فيه . . أقسمت أن أنتقم لعرضي .. لشرفي المزدوج ، ولكن تقدرون فتضحك الأقدار . . وكان الحب هو بلوتي الأخيرة . . أجل . أنا الذي عشت محروما من المرأة ومن عطفها وحنانها . . . حتى حنان أمي وشقيقتي فقدته في فجر عمري . . ولذا كان حبي الأول جبارا . . ولست أريد أن أطيل . . فيكفي أن أقول إنني رأيتها وأحببتها ... وتزوجتها ! ونسيت انتقامي .. في نشوة غرامي . . ولم أعد لآبه بشيء في الدنيا . . وخيل الى أن السعادة قد ترضخ للانسان احيانا إذا عرف كيف يكبح جماحها ويخضعها !

ولكن الحياة لم تكن لتنساني . . فبعد مضي العام الأول من زواجي استقبلت طفلا . . فتمت سعادتي . . ولم يكن ليعكر صفو هذه السعادة شيء . . حتى ذكرى ذلك الفاجر الذي لوث أمي وشقيقتي !

وفوجئت يوما بشقيقتي تعود . . وهي تجثو عند قدمي طالبة العفو والمغفرة . . . كنت قد تركتها طفلة غريرة فأصبحت امرأه تتخذ من دموعها سلاحا ومن ضعفها قوة ! حدثتني عن حبها . . وعن المعارضة التي لقيتها من أمها عندما شاءت الزواج بمن تحب . . فلم تجد بدا من الهرب . فهربت معه حيث تزوجها . وهاهوذا زوجها ينتظرها وهو يريد أن « أصفح » عنه هو الآخر ! ألم يتصرف تصرف الشرفاء من الرجال !!؟

ليت شعري . . . أهذه هي تصرفات الشرفاء من الرجال !!

وقد صفحت عنها صفحا كريما ... وانزلتها بمنزلي على الرحب والسعة ... ومرت الأيام وتلتها الشهور ... وفوجئت يوما بزوجتي غائبة عن الدار . وطفلها في الفراش مريض يبكي ... تقدمت إلى الطفل ... كان المسكين محموما ... ومضت فترة كان جسمه فيها يرتجف بين ذراعي . . ولم تلبث المأساة أن تمت فصولا . . . وأسلم روحه الطاهرة إلى بارئها !

وأخذت أنظر إلى الجسد الصغير المسجى على الفراش في لوعه المجنون تحطمت حياته وذهب عقله ... وأخذت الأفكار السوداء تدور في رأسي دون احساس ولاشعور ...

وكانت أختي أيضا تبحث بدورها عن زوجها الذي تغيب عن المنزل في نفس الساعة التي فرت فيها الزوجة المتمردة ...

نعم لقد سرق «الدون جوان» زوجتي هذه المرة !

أتعجب بعد هذا ياحضرة القاضي إذا أنا أفنيت ثروتي في سبيل المخدر الذي أنمي في نشوته الدنيا الآثمة بأهلها ومخلوقاتها . إن المجرم الحقيقي ليس أنا بل ذلك الرجل الذي سلب شرف أمي وشرف أختي وشرف زوجتي ... وشرفي أنا على الخصوص !

أتعجب بعد ذلك أن تراني أنا ابن الاسرة الكريمة أصبح ملوث النفس منحط الأخلاق .

***

ولم يتمالك المسكين نفسه بعد هذا الاعتراف الطويل ، وقد تألبت عليه الذكريات ... فسقط على الأرض وراح في غيبوبة .

ولم يدر بالحكم عليه بعامين في السجن لاحرازه مادة مخدرة إلا بعد أن افاق على أصوات القتلة والمجرمين وصلصلة السلاسل وضغط القيود !

مصر الجديدة — رمسيس جرجس

محكمة البلينا الاهلية

اعلان بيع نشره اولى

فى القضية المدنية ن ٤٩٧٢ سنة ١٩٣٥
انه فى يوم السبت ١٠ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ افرنكى صباحا بسراى المحكمة سيباع علنا العقار الآتى بيانه المنزوع ملكيته من عبد العال اسحق عبد العال غزاوى من النغاميش وفاء لسداد مبلغ ٢٠٢ ج و٩٧٠ م وما يستجد من المصاريف وهذا بيان العقار الكائن بناحية النغاميش مركز البلينا

١٦ ط بحوض الجندى ن ٢٤ ضمن قطعه ن ٦ شيوعا فى ١ ف ١١ ط ٨ س الحد البحرى صابر فراج ن ٥ بحوضه ١٦١ متر والحد الشرقى عبد الرحيم احمد رضوان وآخرين ن ٤٢ و ن ٤١ بحوضه ٣٤ متر ٥٠ سنتى والقبلى ورثة ابو رحاب عبد العال ن ٨ وبعضه سباعى سباق ن ٧ بحوضه بطول ٥٠ سنتى ١٦١ متر والحد الغربى بعضه حميد محمد واخوته ن ٣١ بحوضه وبعضه ابو رحاب عبد العال واخيه اسحق ن ٣ بحوض الاثلاث ن ٢٢ بطول ٥٠ سنتى ٤١ متر ضمن القطعه المذكورة تكليف حميد محمد حميد واخوته ٢٧٠ مكلفه

٢٥ س ر ٣٣ م منزل بحوض داير الناحية ن ١٩ ضمن السكن شيوعا فى ١٣٣ متر الحد البحرى حاره غير نافذه ن ٣١ بطول ٢٠ س ر ٩ م والحد الشرقى حمدان محمد واخوته ضمن ٣١ ٦٥ س ر ١٢ م والحد القبلى بعضه حاره غير نافذه ضمن ٣١ وبها الباب يفتح وبعضه طريق حرم سكن ناحية النغاميش عمومى ن ٢٥ بطول ١٠ س ر ١٦ م والقطعة المذكورة وارده بتكليف سكن ناحية النغاميش

١٦ ط ر ٢٥ س ر ٣٣ م فقط ستة عشر قيراطا وثلاثة وثلاثين مترا وخمسة وعشرين سنتى مترا

وهذا البيع بناء على طلب وزارة الحقانية النائبة عن نيابة أسيوط الكلية الاهلية وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢ سبتمبر سنة ٣٥ ومسجل بقلم كتاب محكمة اسيوط الاهلية فى ٤ - ٩ سنة ٩٣٥ ن ١٧٢٥

وسيباع هذا العقار قمما واحداً ويفتح مزاده على مبلغ ٧٧ ج و٦٠٠ م

وجميع الاوراق المتعلقة بالبيع مودعة بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٥٨

فى يوم الاثنين ٢٢ اغسطس سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا ببندر قوص وان لم يتم فيكون بسوق قوص العمومى اذا لزم الحال ويوم الثلاثاء ٢٣ منه الساعة ٨ صباحا بناحية الحجر والجعافره مركز قوص وان لم يتم فيكون بسوق قوص العمومى فى يوم ٢٩ منه

سيباع حماره ترابى خضراء سن ٥ سنوات وثمر ١٥ نخلة ملك بغدادى احمد اسماعيل من قوص واردب شمير وسريرين جريد وحرام صوف ملك المدين الثانى محمد فراج عبدالله من الحجر والجعافرة ونفاذا للحكم ن ٣٦١٩ سنة ٩٣٨ جزئى قنا

كطلب بقطر افندى قليد التاجر بقنا

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٥٧

فى يوم ١٥ اغسطس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ والايام التالية اذا لزم الحال بدقهله مركز فارسكور وفى يوم الاثنين ٢٢ منه الساعة ٨ صباحا بسوق الزرقا سيباع منقولات مبينة بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ٦٥٩ سنة ١٩٣٨ دمياط ملك بسيمة محمد ابو الخير وعبده الشاعر ومحمود الشاعر من دقهله مركز فارسكور كطلب حامد فوده التاجر بدمياط

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٦٠

فى يوم الثلاث ١٦ اغسطس سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية تزه - الدقهليه مركز طهطا وزمامها

سيباع عجلة بقر بلقاء احمر وابيض سن ٨ شهور ومحصول زراعة ١٢ ط أدره صيفى ملك عبد العال شعيب من تزه الدقهلية مركز طهطا نفاذا للحكم المدنى ٣٩٤٦ سنة ٩٣٨ طهطا كطلب الخواجه شحات بسطوروس من الكوم الأصفر مركز طهطا

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٥٩

فى يوم السبت اول اكتوبر سنة ٩٣٨ الساعه ٦ صباحا للمساء بناحية الدوالطه مركز بنى سويف ويوم ٢ منه بسوق ناحية بلفيا مركز بنى سويف ان لم يتم البيع فى فى اليوم الاول سيباع محصول زراعة ١٢ ٢٢ م منزرعة قطن ينتج من الفدان الواحد ثلاثه قناطير قطن تحت العجز الزيادة وثلاثة حمول حطب والمواشى والمنقولات الموضحة بمحضر الحجز ملك كل من قرنى حسن البدوى ومحمد حسن البدوى من الدولطه مركز بنى سويف نفاذا للحكم ن ١٣ سنة ١٩٣٧ كلى بنى سويف كطلب احمد افندى مصطفى حسين القيم بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٦١

فى يوم الثلاثاء ٦ سبتمبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية البلاص وفى يوم الخميس ٨ منه بسوق قنا العمومى اذا لم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع عجل بقر مبينة أوصافه بمحضر الحجز ملك الشيخ طايع احمد رشوان من اعيان البلاص نفاذا للحكم الصادر فى القضية ن ٥٩٢٣ سنة ١٩٣٧ مدنى قنا كطلب سيفين مرقص من الأقصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٤٦

فى يوم ٢٠ اغسطس سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية ظهر شرب مركز منيا القمح وفى يوم الاحد ٢١ منه بسوق الصنافين إذا لم يتم البيع فى اليوم الاول

سيباع بقره موضحة بمحضر الحجز ملك سلامه حسن سلامه وآخرين من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٢١٨ سنة ١٩٣٧

كطلب الشيخ السيد ابراهيم السيبتى من بتمده مركز بنها

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٤٧



(رئيسا البرلمان) : الحمد لله اللى خلصنا من الدورة دى ... ده البرلمان ده تعبنا خالص ..

(المصرى افندى) : عمركم أطول من عمرى ... أنا كنت عاوز أقول الكلام ده من أول الدورة !

☆

مطبعة آخر ساعة